البحث الثانى عشر :

استخدام التصور الذهني لتنمية التسامح مقابل التعصب لدى المراهقين المعاقين سمعيا "دراسة حالة"

إعداد :

د. هاني محمد فكري أبوهاشم
دكتوراه الإعاقة السمعية واستشاري الصحة النفسية والإعاقة
بمستشفي الأحرار التعليمي بالزقازيق

استخدام التصور الذهني لتنمية التسامح مقابل التعصب لدى المراهقين المعاقين سمعيا "دراسة حالة"

د. هاني محمد فكري أبوهاشم
دكتوراه الإعاقة السمعية واستشاري الصحة النفسية والإعاقة
بمستشفي الأحرار التعليمي بالزقازيق

• **مستخلص** :

هدف البحث الحالي إلي إستخدام التصور الذهني لتنمية التسامح مقابل التعصب لدى المراهقين المعاقين سمعياً "دراسة حالة"، وتحديد العوامل المثيره وراء سلوك التعصب، حيث قام الباحث بإتباع منهج دراسة الحالة لحالة مراهق من ذوي الإعاقة السمعية يبلغ من العمر (١٧) سنة و(٥) شهور من المترددين علي قسم النفسية والعصبية بمستشفي الأحرار التعليمي بالزقازيق التابع لوزارة الصحة المصرية، حيث يعاني المعاق سمعيا من حالة من الجمود الفكري والتصلب بدرجة كبيرة حيث تضمنت هذه الأعراض صعوبة التفاهم في أمر ما من أمور الحياة، وصعوبة إتخاذ أي قرار، والعنف في التعامل مع الآخرين، وإتجاه إنفعالي متصلب مع وجود بعض التوجهات والمشاعر السلوكية السلبية، وقد شملت أدوات الدراسة مقياس التعصب/التسامح للمراهقين المعاقين سمعيا (إعداد/ الباحث)، وإستمارة دراسة الحالة للمراهقين المعاقين سمعيا (إعداد/ الباحث)، ونموذج المقابلات الشخصية (إعداد/ الباحث)، وإستراتيجية التصور الذهني(إعداد/ الباحث). وقد أسفرت نتائج الدراسة بالكثير من العوامل الدينامية التي ظهرت في شخصية المراهق المعاق سمعيا مع ظهور بعض العوامل كالهروب من المواقف، والإنطواء، والعصبية، نتيجة أسلوب التربية، والتركيز على المواقف السلبية في حياته، واختلاط الأفكار بهذه المواقف مع التصلب فيها مقابل بعض العوامل التي تتطلب منه الهدؤ وعدم العصبية والتسامح.

الكلمات المفتاحية: التصور الذهني - التسامح – التعصب - المراهقين المعاقين سمعياً.

Using Mental Imagery to Develop Tolerance Versus Intolerance Prejudice with Hearing Impaired Adolescents "Case Study"

Dr. Hani Muhammad Fikri Abu Hashem

Abastract

This study investigated to use mental perception to develop tolerance versus intolerance in adolescents with hearing impairment as a "case study", and to identify the factors that provoke the behavior of intolerance, as the researcher followed the case study approach for a teenager with a hearing disability aged (17) years and (5) Months of frequent attendance at the Psychological and Neurological Department of the Al-Ahrar Teaching Hospital in Zagazig of the Egyptian Ministry of Health, where the hearing-impaired suffers from a state of intellectual stagnation and stiffness to a large extent, as these symptoms included difficulty understanding about something in life, difficulty in making any decision, and violence in dealing The study tools included the intolerance scal/ tolerance for the hearing impaired adolescents (preparation/ researcher), the case study form for the hearing impaired adolescents (preparation / researcher), and the personal interviews form (preparation / researcher), And mental visualization strategy (preparation / researcher). The results of the study resulted in many dynamic factors that appeared in the personality of the hearing-impaired adolescent with the emergence of some factors such as escape from situations, introversion, and nervousness, as a result of the parenting style, focusing on negative situations in his life, and mixing ideas in these situations with stiffness in them in exchange for some factors that require from him calmness, lack of nervousness and tolerance.

Key words: mental Imagery, Tolerance, Prejudice, Hearing Impaired adolescents.

• **مقدمة البحث**:

تُعد مرحلة المراهقة لدي المُعاقين سمعياً من المنعطفات الهامة فى حياة الفرد، وذلك لأن هذه المرحلة ترتبط بعدد من التغيرات البيولوجية والنفسية، والشعور بأزمة الهوية التى تصاحب هذه المرحلة. حيث أن لهذه المرحلة ما يميزها عن باقي مراحل الحياة، فهي بالطبع تواكب مرحلة التعليم الثانوي والجامعي، وبالتالي فهم المشكلات التي يتعرضون لها، والتي تعوق تقدمهم ونموهم، ولابد أن نصبح أكثر قدرة علي توجيه هؤلاء التلاميذ ورعايتهم، بما يتناسب مع طبيعة هذه المرحلة من النمو (فيصل محمد الزراد، ٢٠٠٥، ١٥).

وتمثل مرحلة المراهقة ضغطاً أكبر إذا جاءت لدي ذوي الإحتياجات الخاصة، وخصوصا أصحاب الإعاقة السمعية حيث أنها تتطلب معاملة خاصة. حيث تُعد الإعاقة السمعية من الإعاقات التى يترتب على حدوثها وجود بعض الأمراض والإضطرابات التى قد تكون مؤشرا واضحا لتفاقم بعض الأعراض المصاحبة من بينها العزلة والإنسحاب (Stednitz,& Epkins, 2006, 151).

فمشكلة الإعاقة السمعية في كثير من أبعادها مشكلة اجتماعية بالدرجة الأولي، وأن الإهتمام بالصمم يجب ألا يُنسينا الإهتمام بتطور شخصية الفرد المعوق سمعيا، وديناميات تلك الشخصية والدور الذي تلعبه في عمليات أخري من دوافع سلوكية، وعواطف وإنفعالات، وإتجاهات وما يرتبط بها من ميول، وما قد يصيبها من إنحرافات أو سوء توافق نتيجة القلق والإحباط والفشل في مواقف الإتصال الإجتماعي، حيث تلك الجوانب لها تأثير عميق علي توافق الفرد المعوق سمعيا نتيجة قصوره السمعي الذي نركز عليه، دون الجوانب التي يجب أن نضعها في إعتبارنا عند إعادة تأهيلهم إجتماعيا (محمد فتحي عبد الحى، ٢٠٠٠ ، ٢٢٥).

وقد أظهر المعاقين سمعياً أنهم أكثر تشاؤماً وتوقعاتهم سالبة للمستقبل مقارنة بالعاديين، وأنهم أكثر اضطرابا سلوكيا ووجدانيا عنه لدي المعاقين الآخرين، وأن هذا يرجع إلي ضعف التواصل والتقليل من قيمة الذات والشعور بالإحباط (آمال عبد السميع باظه، ٢٠٠٢). لذلك فإن المراهق المعاق سمعيا يقع عرضه للكثير من مواقف الحياة وذات الحساسية العالية بالنسبة له والتى تترك أثرا بالغا فى حياته النفسية أهمها مواقف التعصب المتعددة مما يؤثر ذلك في مباداراته نحو الأفضل، ويكون متصلباً في أفكاره وطريقة تعامله مع المواقف الأخري المتعددة، وتكون تصوراته الذهنية سلبية، ولذلك هدف الباحث إلي استخدام التصور الذهني لتنمية التسامح مقابل التعصب.

ويعتمد التصور الذهني بشكلاً أساسي علي تكوين الصور الذهنية ذات الصبغة البصرية للمساهمة في تعلم المعلومات علي نحو فعال للمتعلمين، ومساعدتهم علي تنويع مسارات التذكر واسترجاع المعلومات المطلوبة لزيادة مستويات النجاح وتعزيزها بصورة أفضل وأقوي(McCabe, J.A. 2014, 30). وفي ضوء تلك العلاقة الإرتباطية بين التصور الذهني والتسامح مقابل التعصب، فإن البحث

الحالي يسعى إلى تقديم استراتيجية التصور الذهني ليساعد المراهقين المعاقين سمعياً علي تنمية التسامح مقابل التعصب لديهم.

ويري أكثر العلماء أن التعصب والتسامح يبدأ في خلال ما يسمي بسنوات التكوين الأولي من العمر كأساس لأغلب الإتجاهات نحو الآخرين (Gergan K. & Gergan M. 1981, 131).

- **مشكلة البحث**:

يُعتبر التعصب من أحد أشكال السلوك الذي يمكن أن يصدر من المراهق المعاق سمعياً، والتى تؤثر سلباً على حياته، وهذا الشكل من السلوك يمكن أن يصدر من الشخص في أي وقت أو في أي مكان مهما كانت طبيعته، وبالتالي فإن التعصب لاينبغي أن يتحدد وينحصر بمستوى محدد، حيث رغم ذلك يلجأ المراهق المعاق سمعياً إلى إستخدام أحد الحيل الدفاعية النفسية.

وفى ضوء أساليب التنشئة التى مر بها فى طفولته وفى ضوء ظروف مراهقته التى ربما تصاحبها وقفات حادة مع أزمات شخصية متعددة فقد ينشأ لدى المراهق المعاق سمعياً حالة من حالات التعصب في بعض الأمور، أو الجمود في بعض الأفكار، أو المشاعر العنيفة.

حيث تمثل العدائية أعلى نسبة لدي المعاقين سمعياً وهي من أكثر المشكلات لديهم للتعبير عن غضبهم بطريقة حادة بدلاً من المحاورة والتفاهم والنقاش الذى تعجز طرق الإشارة من القيام به فيصبح عنيفاً متصلباً (آمال عبد السميع باظه، ٢٠٠٢، ٦٨).

ويتسم المُعاقين سمعياً بالتصلب والجمود وعدم الثبات الإنفعالي والتمركز حول الذات وضعف النشاط العقلي والشعور بالنقص وأحلام اليقظة وهم أقل شعوراً بالحرية والإنتماء والإندفاعية والتهور، وعدم القدرة على ضبط النفس، والميل إلى الإشباع المباشر لحاجاتهم، وإرتفاع مستوى النشاط الزائد (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠٥، ٣١٧).

وفي ظل كل تلك المشكلات التي يتسم بها المعاق سمعياً، كان لابد أن تكون هناك طريقة أو إستراتيجية تساعده علي أن يكون أفضل ومُتسامحاً مع ذاته والآخرين ألا وهي استخدام التصور الذهني، حيث تساعده مناقشة التصورات بالإستغناء عن الجمود والتعصب والعدائية لكي يستطيع رسم الصورة الذهنية الصحيحة وإتخاذ القرار بحب مع الإتسام بالرضا والتسامح في المواقف الشخصية والإجتماعية.

حيث يلعب تصور الفرد لقدراته الذهنية دوراً كبيراً في نمو وتطور ذاته الذهنية، حيث أن هذا متوقف على الوسط الإجتماعي المتواجد فيه، فإذا كان هذا الوسط عالياً، فإنه يسعى له لأن يكون من المتفوقين، وبالتالي إذا لم يستطع تحقيق ذلك التفوق، وكانت قدراته الذهنية لا تساعده على ذلك فإن ذلك سينعكس سلباً على نمو وتطور ذاته الذهنية، وبالتالي سينعكس هذا الأمر سلباً على جوانب شخصيته الأخرى وتصوراتها (يوسف عبد الكريم سعد، ٢٠٠٥، ٤١٧).

ويقوم الفرد برسم الصورة الذهنية بكل تفصيلاتها الدقيقة وقد يُبدلها كاملة وتخضع عملية التصور الذهني لعدة خطوات حتي تؤتي ثمارها وهذه الخطوات تتضمن الأتي:

(الجلسة الدائرية – التخيل – التمثيل والإيماء – تبادل الصور – رسم الصورة النهائية – المراجعة - مناقشة التصورات – طرح الأسئلة) (ماجد نافع الكناني؛ نضال ناصر ديوان، ٢٠١٢). وتساعد درجة تأثير التدخل بأسلوب التصور الذهني في سلوكيات الأفراد علي تحسن التصور الذهني المستقبلي وكيفيته (Dominic, C, & Martin S, 2017).

وفى ضوء ذلك وندرة الدراسات العربية والأجنبية، وبعد إطلاع الباحث علي التراث السيكولوجي العربى والأجنبي وجد أنٍ هناك تدنى كبير فى التسامح وزيادة في التعصب لدي المراهقين المعاقين سمعيا، وأن إستخدام التصور الذهني لهٍ أهمية كبيرة في تنمية التسامح مقابل التعصب لدي المراهق المعاق سمعيا موضوع البحث الحالي.

ولقد أثبتت عدة أبحاث ودراسات ركزت علي مفهوم ما وراء التعصب أن التعصبات اللاواعية حول خصائص الأفراد مثل التي تتعلق بالعرق أو الجنس أو الطبقة الإجتماعية شائعة حتى بين الأشخاص الذين يكرسون أنفسهم أنهم غير متعصبين، حيث يقدم الباحثون غوشال، راج أندرو، وآخرون (Ghoshal, Raj A.; L etal., 2013) طريقة للتدريس حول التعصب العنصري بإستخدام مقاييس على الإنترنت، وقد أسفرت نتائجها علي أن هذا النهج يساعد الطلاب على إدراك أنهم والبعض من الأشخاص الآخرين قد يحملون إنحيازا يمكن أن يؤثر على التصورات الشخصية حيث يدركون أن التعصب لا يمكن إختزاله إلى التعصب الظاهري، وأن التدريب قد ساعد بعض الطلاب على إدراك أن الحديث عن العرق والأفكار اللاواعية الصعبة هي طرق أفضل لمكافحة التعصب من مجرد التظاهر.

حيث يؤدي التعصب إلى التباعد بين الناس والتشاحن، فالشخص المتعصب ينظر إلى الأفراد والجماعات على أنهم أقل من حيث الكفاءة ومعدل القدرات الذهنية وأن لهم من الصفات غير المستحبة والمنفردة (سعد البصري، ٢٠٠٤ ، ١).

وقد أكدت دراسة وهادن، وسارا (Hadyn, D, & Sara, L, 2002) إلى أن حرمان المعوقين سمعيا من التواصل واكتساب المهارات المعرفية يؤدي إلى ضعف في تطوير العمليات العقلية عند الأطفال المعوقين سمعيا، وجاءت دراسة محمد محفوظ (٢٠٠٤) لتؤكد علي استخدام التسامح كأسلوب علاجي للمشكلات الأسرية، حيث أنه من أفضل الممارسات البين أسرية في نطاق الأسرة الواحده.

ويؤكد نبيه إسماعيل (٢٠٠٦ ، ٣٥) أنه من بين الآثار النفسية التي تتركها الإعاقة السمعية علي المعاقين سمعيا هي أنهم يشعرون بعدم ممارسة حياتهم بصورة طبيعية، وبالتالي عدم القدرة علي الإندماج في كثير من أنواع النشاط المختلفة التي يمارسها أقرانهم العاديون وهذا قد يؤدي إلي زيادة معدل النشاط

لديهم الأمر الذي يجعلهم أكثر عدوانية وأكثر هجوماً وأكثر إندفاعية عن غيرهم من العاديين.

ومن أهم الدراسات والأبحاث التي ناقشت التصور الذهني للمعاقين سمعياً دراسة براون وآخرون (Brown, P. M. ; Cornes, A, et, al., (2015، ودراسة رحاب أحمد راغب (٢٠١٣)، وبالنسبة لتوجهات سلوك التسامح مقابل التعصب فقد ناقشت دراسة هدى إبراهيم الركابي (٢٠١٤) تعديل إتجاهات طلبة الجامعة نحو ذوي الإحتياجات الخاصة، كما ناقشت دراسة رنا عبد الحميد صالح (٢٠١٤) سمتي الخجل والإنطواء لدى المراهقين المعوقين سمعيا.

وبناءاً على ما تم عرضه فالبحث الحالي إستهدف تنمية التسامح مقابل التعصب لدي المراهق المعاق سمعيا عن طريق إستخدام التصور الذهني بصورة جلسات منفردة علي المراهق المعاق سمعيا موضوع البحث الحالي وهو ما حققه البحث الحالي.

وفي ضوء ما سبق تتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة علي التساؤلات التالية:

- ما هي العوامل الدينامية التى يمكن أن تظهر لدى المراهق المعاق سمعياً عينة البحث في معدل وجود التسامح مقابل التعصب في (الجانب الأسري المؤثر، الجانب الديني والروحي، الجانب النظامي والإنضباطي، الجانب الشخصي) لديه؟
- ما مدي إستخدام التصور الذهني لتنمية التسامح مقابل التعصب لدي المراهق المعاق سمعيا عينة البحث.

- **أهداف البحث**:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن العوامل الدينامية التى يمكن أن تظهر لدى المراهق المعاق سمعياً عينة البحث في معدل وجود التسامح مقابل التعصب في (الجانب الأسري المؤثر، الجانب الديني والروحي، الجانب النظامي والإنضباطي، الجانب الشخصي) لديه؟
- الكشف عن إستخدام التصور الذهني لتنمية التسامح مقابل التعصب لدي المراهق المعاق سمعيا عينة البحث.

- **أهمية البحث**:

للدراسة جانبان من الأهمية هما:

- **الأهمية النظرية**:

- تقديم المقاييس والإستراتيجيات الفعالة بما يعد إضافة للمكتبة التربوية الخاصة بالمعاقين سمعيا.
- الإهتمام بتوعية الأخصائيين والآباء ومعلمين المدارس الفكرية بأهمية تنمية التسامح مقابل التعصب لدي المراهق المعاق سمعيا عينة البحث.

• **ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

- إستخدام التصور الذهني في تنمية التسامح مقابل التعصب لدي المراهق المعاق سمعيا.
- رفع مستوي التسامح مقابل التعصب في (الجانب الأسري المؤثر، الجانب الديني والروحي، الجانب النظامي والإنضباطي، الجانب الشخصي) لدي المراهق المعاق سمعيا.
- مدي تأثير التسامح بما يساعد في التنبؤ بسلوك المراهق المعاق سمعياً في مواقفه المختلفة.

• **مصطلحات البحث:**

١- **التصور الذهني**: mental Imagery

وهو تكوين صور ذهنية للمعلومات موضوع المعالجة حتى ولو لم يكن لهذه المعلومات وجود فيزيائي، وتكون أكثر تأثيراً على الأداء في حالة المعلومات التي لها قابلية أكبر للتخيل(عصام على الطيب؛ ربيع عبده رشوان، ٢٠٠٦، ٦٥).

• **التعريف الإجرائي للتصور الذهني:**

يعرفه الباحث إجرائيا: هو عبارة عن عملية إنتاج وتكوين الصور الذهنية لتنمية قدرة المراهق المعاق سمعيا علي التصور الصحيح للمواقف والأحداث.

٢- **التسامح**: Tolerance

هو الخيار السليم الذي ينبغي أن يتم التعامل معه، ولكنه لا يعني التنازل عن المعتقد لمبدأ المساومة والتنازل، وإنما يعني القبول بالآخر والتعامل معه علي أساس العدالة والمساواة بصرف النظر عن أفكاره وقناعاته (محمد محفوظ، ٢٠٠٤، ٨).

٣- **التعصب**: Prejudice

هو التشدد أو أخذ الأمر بشدة مع عدم قبول المخالف ورفضه، وهو أيضاً نصرة قومه أو جماعته أو من يؤمن بمبادئه سواء كانوا علي حق أو علي باطل (معتز سيد عبد الله، ١٩٩٧، ٥٦).

• **التعريف الإجرائى للتسامح مقابل التعصب:**

يعرفه الباحث إجرائيا: هو الدرجة التى يحصل عليها المراهق المعاق سمعياً على مقياس البحث والذي يتبناه الباحث في هذه الدراسة.

٤- **الإعاقة السمعية**: Hearing Impairment

هي مصطلح عام يُغطي مدي واسع من درجات فقدان السمع Hearing Loss يتراوح بين الصمم أو الفقدان الشديد Profound الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة، والفقدان الخفيف Mild الذي لا يعوق إستخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠٥، ٢٩٩).

• **التعريف الإجرائى للمراهقين المعاقين سمعياً**: Hearing Impaired adolescents

يعرفه الباحث إجرائيا: بأنه المراهق الذي يُعاني من ضعف السمع أو الصمم، والذي يتراوح عمره ما بين ١٣ -١٨ عام والمتردد علي أقسام السمعيات والنفسية.

• **الإطار النظري والدراسات السابقة**:

• **التصور الذهني**:

يُشار إليه بقدرة الفرد على أداء عمليات عقلية شبه حسية أو إدراكية، والتي يعيها بإدراكه الذاتي، والتي يتم من خلالها إعادة بناء وتشكيل الخبرات الحسية السابق تخزينها في الذاكرة، حيث يتم ذلك في غياب المدركات الحسية، وذلك لإنتاج صور عقلية قد تُماثل نظائرها الحسية أو الإدراكية أو تختلف عنها (أحمد جمعة كعبارة، ٢٠٠٦، ٢٧).

• **مفهوم التصور الذهني**:

هو قدرة الفرد علي ربط المُدركات بعضُها ببعض أي عمل تجميعات منها علي هيئة صور عقلية تلتقي مع خبراته السابقة من خلال مخزون ذاكرته أثناء التفكير (محمد محمود عبد النبي، ٢٠٠٤، ٢٣٠).

وهو أيضاً قدرة المُتعلم علي معالجة المعلومات غير المحسوسة مع غياب المصدر الخارجي للمعلومات المحسوسة (Anderson, J. 2015, 79).

وهو مجموعة من الخطوات الذهنية التي تنتج الصور الذهنية، ذات الدلالة الحسية، التي يرسمها الطلاب نتيجة لتفاعلهم مع المحتوي المستخدم (إيمان حسنين عصفور، ٢٠١٢، ٢٣).

وأنه بناء مجموعة من الصور أو الأصوات أو الجوانب الملموسة التي تتكون في عقل الفرد، أو هي بناء صور حسية للأحداث أو المناظر أو الأشخاص أو الأحداث (Crawley & Merrit, 1996, 64 & Jordan, E, 1995).

وهو قدرة العقل علي أنِ يصور حدثاً أو عنصراً فحينما نتصور فإننا نقوم بذلك بصفةٍ مستمرة تقريبا والبعض يقوم بذلك بشكل أكثر وعيا من الآخرين إلا أننا جميعاً نشترك فيه(مادلين آلين، ٢٠٠١، ٥٤).

وهو عبارة عن تمثيل معرفي فردي للوقائع الخارجية المجربة من طرف الفرد" (Matlin, 2005, 96 & Olivier, H, 1998, 345)

• **أهمية استراتيجية التصور الذهني**:

- يؤدي التصور الذهني دوراً بارزاً في فهم الطلاب للمفاهيم المجردة وإستيعابهم لها.
- يساعد التصور الذهني في إنتاج الأفكار ذهنياً (أحمد حسين عبد الرحمن، ٢٠١٤، ١٠١).
- وترجع أهمية التصور الذهني في إستخدامه حيث أن الكلمة الواحده تعادل ألف كلمة ويعد من الأدوات المهمة التي تسهم في عملية التذكر (*Hibbing, A., & Rankin, J. 2003, 762*).
- يساعد علي شمولية الإثارة الدافعية لتنظيم الإستثارة والحفاظ علي مستويات القلق.

- الدافعية العامة لزيادة الثقة بالنفس والإحتفاظ بالتوجه الإيجابي نحو الأداء (*Oliver, E. 2002, 6*).

• **خصائص التصور الذهني**:

تتمثل خصائص التصور الذهني في عدة نقاط وهي ما يلي:

١- **التصور الذهني "المتعدد الحواس"**:

ويتم من خلاله الرؤية والسماع والتذوق والإحساس بالروائح وإستدعاء التجارب السابقة، ولذلك سُمي المتعدد الحواس وطبيعته تظهر من خلاله أنواع مختلفة من الصور الذهنية.

٢- **التصور الذهني "الغير مرئي"**:

سُمي بذلك الإسم لإنه يتم داخل العقل، ويمكن قياسه بطرق غير مباشره، وذلك من خلال تكوين تصورات ذهنية والقدرة علي إستخدامها.

٣- **التصور الذهني المتعلق بالخلايا العصبية**:

وفيه تشترك الصور الذهنية مع بعض المسارات العصبية والمساهمه في آليات متشابهة عند حدوث عملية التصور الذهني (Moran, C, H, & Macintyre, 2012, 96-97).

ومن أهم خصائص التصور الذهني أيضاً:

- أن الصورة الذهنية تختلف في مدي قيامها بأدوارها وفقاً للمواقف المختلفة فمثلاً يحاول الفرد تذكر ملامح وجه كان يعرفه أو حتي ما زال يعرفه لكنه لايستطيع مهما بذل من جهد تذكره وفجأة في لحظات خاصة قد لا يكون تعمد التفكير فيها ويتذكرها.
- أن الصورة الذهنية يختلف شكلها ومحتواها وفقاً للخبرات السابقة التي مر بها وكذلك الموقف الحالي الذي تظهر فيه هذه الصورة.
- أن التصور الذهني يساعد الفرد علي فهم الكلمات وتذكرها.
- أن الصورة الذهنية تقوم بالوظيفة الترابطية الخاصة بين الكلمات بعضها ببعض.
- أن الصورة الذهنية تلعب دوراً مهماً في إكتساب اللغة في المراحل المبكرة فخلال تعرض الفرد للموضوعات والواقعات العيانية الحسية الحركية فإنه بذلك يُكون مخزوناً داخلياً من الصور، ويُمثل هذا المخزون جوهر معرفته بالعالم.
- أن الصورة الذهنية يكمن جوهرها في المسافة الفاصلة الكامنة والنشطة بين ظهور المنبه وصدور الإستجابه (شاكر عبد الحميد سليمان، ٢٠٠٥، ٧٦ -٧٧).

• **إجراءات التصور الذهني**:

تقوم الإجراءات الفعلية لتكوين التصورات الذهنية، وهي مرحلة يبدأ فيها المعلم بإعطاء بعض التفاصيل عن الموضوع أو أي معلومات عنه سواء كانت قريبة أو بعيده، ويقصد بهذه المرحلة إثارة الصور المخزونة عند المتعلم بإفتراض أنه يمتلك معلومات معرفية حيث يقوم المعلم بعدها بتقسيم المتعلمين

لمجموعات صغيرة تتسم بالمشاركة والتعاون لإستخراج التصورات الذهنية الملائمة للتغلب على الصعوبات (Day, Richard, R. 1993, 69).

ومن الإجراءات المتبعة للتدريب علي التصور الذهني هي كما يلي:

جدول (١) الإجراءات المتبعة للتدريب علي التصور الذهني بصورة منظمة طبقاً لسكوير، وشيري (Schauer, Sheryl A, 2005:30):

م	الإجراءات	عملية التدريب
١	التخطيط	يقوم الطالب بعمل نشاط يستطيع من خلاله تكوين صور ذهنية عن الموضوع.
٢	ملاحظة الأداء	تحديد الطلاب الذين لم يتمكنوا من تكوين صور ذهنية.
٣	التأمل	التعرف على الهدف الرئيسي من عملية التصور الذهني.
٤	عرض التخطيط	يتم تقديم نموذج عن عملية التصور الذهني للطلاب، وتأمله.
٥	مراجعة التخطيط	يتم إتاحة الفرصة للطلاب ليتعلموا بأنفسهم عن طريق تكوين الصور الذهنية كما تعلموا من نموذج عرض التخطيط سابقا.
٦	الإستمرارية	يتم تشجيع الطلاب بتنفيذ الإجراءات السابقة بشكلا دائم ليتمكنوا من تكوين صور ذهنية سليمة.

ويمكن أن يساعد التصور الذهني في تنمية الفهم البيئي للطلاب، حيث هذا الشعور العميق بالإرتباط بعالم حي والإهتمام بالعيش بشكل مختلف داخله (Judson, Gillian, 2014)

- **ومن أهم إستراتيجيات التصور الذهني التي أعتمد عليها الباحث في بحثه:**

١- **إستراتيجية التصور البصري**: Visual Imagery strategy

وتقوم علي تقديم معلومات للطالب وإشتقاق علاقات بين تلك المعلومات، وبعض التصورات الذهنية للأماكن والأشخاص والأحداث، ولهذه الإستراتيجية قدرة كبيره علي التدخل في حل المشكلات (فايزة أحمد السيد؛ صفاء محمد علي، ٢٠٠٦، ١٩٥).

ويُمكن بناء صور ذهنية في الذاكرة وتشكيل معارف جديدة ورسم استنتاجات أولية بُناءاً على المعرفة والخبرات السابقة (Dehn, D., 2008, 35).

٢- **إستراتيجية التصور التفاعلي**: Interactive Imagery strategy

وتقوم علي تكوين صورة ذهنية متفاعلة عن المكتوب حيث يتم إعادة تشكيل أو تركيب للخبرات أو الكلمات المخزنة في الذاكرة حال غياب هذه المدركات من خلال عدد من العلاقات بين عناصر الخبرة.

٣- **إستراتيجية التصور المنفصل**: Separate Imagery strategy

وتقوم بالإعتماد علي تكوين صورة ذهنية لكل كلمة في الجملة وذلك بتحويل الكلمة إلي عدة صور منفصلة في ذهنه بحيث يتم استدعائها عند الحاجه إليها (محمد مصطفي الديب، ٢٠١١).

٤- **إستراتيجية التوليف القصصي**: Story strategy

وتقوم بإعتماد الطالب علي الربط بين المفاهيم المراد تذكرها بحيث تؤلف في مجملها قصة متكاملة ذات معني، وتشمل ربط الصور في القصة مما يساعد علي تذكر الأحداث في ترتيب منطقي.

٥- **إستراتيجية الرحلة**: Journry strategy

وتقوم بإعتماد الطالب علي فكرة تذكر العلاقات في رحلة معروفة حيث يتم ربط المعلومات مع علامات في الرحلة لكي يمكن تذكر قائمة عبارات سواء أشياء أو أشخاص أو أحداث (فتحي مصطفي الزيات، ٢٠٠١، ٤١٤).

ب- التسامح/التعصب:

• **مفهوم التسامح**:

يأتي مفهوم التسامح علي أنه التوليف بين الإعتراض والقبول فليس كل ما ترفضه عقليا أو تناقضه مُعتقدياً تُمارس بحقه القطيعه والحرب، وإنما المطلوب التسامح الذي يحتضن في جوهرة الإعتراض والقبول في آن واحد (محمد محفوظ، ٢٠٠٤، ٤).

• **مفهوم التعصب**:

يشار إلي التعصب بأنه عدم تقبل الحق والحقيقة عند ظهورها مع فرط التمادي في الميل والإنحياز ضدها (أحمد مختار عمر، ٢٠٠٨).

ويُعتقد أن التعصب يشكل حاجزاً محتملاً لخلق ثقافة التسامح في المدارس، وبالتالي من المفيد دراسة العلاقة بين هذه الثقافة والتعصب في المدارس، ثم تحديد إلى أي مدى يمكن للتعصب في المدارس أن تتنبأ به (Erdogan, Cetin, 2016).

وهو إتجاه سلبي يتضمن مجموعة من الأفكار والمعتقدات الثابتة حول الأشياء أو الأشخاص الآخرين بحيث يصدر أحكاما ثابتة ضدهم في جميع الظروف ويتحدد الإتجاه السلبي في الإتجاهات الشخصية، والدينية، والقومية (ليث محمد عياش، ٢٠١٠، ١٤٨).

ويُعتبر دعم الصداقات بين المراهقين في المدارس جدول أعمال تعليمي مهم ومستنير في أطر العدالة الاجتماعية، والتعليم النقدي مُتعدد الثقافات الذي يؤدي إلى الحد من التعصب العنصري، وكذلك الإتصال الإيجابي بينهم يُعتبر شرط ضروري في الحد من التعصب، ولتنمية المواقف العنصرية الإيجابية بينهم داخل المدارس، حيث يمكن تعزيز الصداقات بين المراهقين من خلال مبادرات المشورة المدرسية (Pica-Smith, C; Poynton, T. A. 2015).

ويعاني الكثير من المراهقين من تعصب قد اكتسبوه في عمر صغير من بعض أفراد الأسرة، أو الأقران، أوسائل الإعلام فيكتسب مشاعر قوية تجاه مجموعة أو فئة معينة ومشاعر أخرى تتراوح بين اللامبالاة والإستهجان للمجموعات الأخرى (ميخائيل أسعد، ١٩٩١، ٣٨٠).

• **أشكال التعصب**:

١- **التعصب النوعي نحو الجنس الآخر**:

ويشير إلي التمييز بين الأفراد على أساس جنسهم، ويقصد بالجنس فئتي الذكور والإناث طبقا للأسس البيولوجية لكلا منهما، بينما يُشير النوع إلى

الملامح السيكولوجية التي ترتبط بالخصائص البيولوجية (معتز سيد عبد الله، ١٩٩٧،٥٩).

٢- **التعصب التربوي**:

ويُشار إليه بإنه تعصب بيئي لما نشأ عليه المُتربي من أعراف ومُباحات تمنع من التطور والمرونة مع معطيات الجيل الجديد.

٣- **التعصب الفكري**:

ويشير إلي البخل الفكري وعدم السماح للآخرين بزيارة عقولنا، مما قد يؤدي إلى عدم إحترام الرأي الآخر، والرفض لأي إتجاه فكري آخر، حتى لو كان يحمل الحقيقة بين طياته(نسيبه عبد العزيز المطوع ، ٢٠٠٥، ٤،٥).

٤- **التعصب السياسي**:

ويشير إلي الحزبية وتبني فكر هذا الحزب، وعدم تقبل آراء مغايرة له مع الأفكار والمعتقدات التي يتبناها الفرد (عطاف أبو غالي، ١٩٩٩، ٣٨).

• **ديناميات التعصب**:

إن التعصب عبارة عن إسقاط نقائص الفرد ومشاعر الذنب لديه علي الآخرين، وأن الإحباط يسبب العدوان، ويكون هناك محاولة لكف العدوان ضد المصدر الحقيقي للإحباط، وقد يغيب أو لا يعرف مصدر الإحباط نفسه، وهذا يسبب العدوان علي جماعة أخري، ويمكن أن يتسبب التعصب عن طريق حيلة تحول المخاوف لدي المتعصبين من تهديد المتعصب ضدهم لكيان وأمن ومكانة ذات المتعصب (حامد عبد السلام زهران، ٢٠٠٣، ١٧٨).

وإن العامل النفسي لديناميات التعصب تؤدي وظيفة خاصة تتمحور في التنفيس عما يختلج في النفس من كراهيه وعدوان مكبوت، وذلك عن طريق عمليتي النقل والإبدال دفاعا عن الذات وعن من تحبه، وبهذا فإن المتعصب يحصل علي مكاسب عده وهو في موقعه، وأن هذا الكسب لا يختلف عما يجنيه الشخص العصابي من سلوكه الشاذ، أي أنه كسب وهمي ناقص يفوت علي صاحبه فرصة حل إشكاله حلا واقعيا ورشيدا يتسم بالجدية (مصطفي زيور، ١٩٨٦، ٢١٤)

وتهتم بعض التوجهات المعرفية كنظرية "السلوك بين الجماعات" بدور التصورات الفعلية والمخططات العقلية، في توجيه معالجة المعلومات عن الأشخاص والأحداث الإجتماعية، وما قد يطرأ عليها من تشويهات إدراكية تؤدي إلي تحيزات معرفية منظمة تصاحب غالبا عملية تكوين الإنطباعات عن الأشخاص الآخرين، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلي تشوهات في الإدراك مما يجعلهم يستجيبون غالبا لمعظم المنبهات السائدة إستجابة مُفرطة، وتؤدي هذه المحاولات نفسها إلي حدوث التعصب وتكوين القوالب النمطية (حسني الجبالي، ٢٠٠٣، ٤٨٠).

• **طرق الوقاية من التعصب**:

من أهم الحلول الوقائية لعدم الوقوع في دائرة التعصب هو:

١- نشر العلم:

لابد إلزاماً على المجتمع المتعقل أن ينشر العلم الصحيح للمنتمين إليه، فالجهل أكبر عدو يواجه الإنسان في حياته حتى مع توفر النوايا الطيبة، فالمنحرفون فكرياً في العالم تعصباً أكثرهم إمتلكوا حسن النوايا لذويهم، ولكن جهلهم سحب طاقاتهم وطاقات من إتبعوهم.

٢- الحوار كمهارة إتصالية:

إننا نفتقر حالياً إلى فن الإتصال الفكري بين الناس وخصوصاً المتحابين منهم، فنحن غالباً ما نختلف مع أحبائنا، ونمارس معهم إرهابا إتصاليا بالقسر والجبر، وبممارسة سلطاتنا معهم، وأولها سلطة الوالدين مع الأولاد، وسلطة المعلم مع الطلبة (نسيبه عبد العزيز المطوع، ٢٠٠٥، ١٠).

٣- نشر مبادئ التسامح الإجتماعي:

وذلك لتعزيز الإطمئنان لدي الأقليات الضعيفة، ونشر القيم الإنسانية ومبادئ الديمقراطية الصحيحة بين الناس كافة.

٤- التعليم التعاوني:

يُعتبر أفضل طريقة لمحاربة التميز العنصري، حيث أنه علي التلاميذ أن يتعلموا ويتعانوا مع بعضهم لفهم مشاكل معينة.

٥- إظهار عيوب التعصب:

حيث أن التعصب له مضاره النفسيه علي المتعصبين أنفسهم، ومن الأفضل في ذلك إستخدام وسائل الإعلام لإصلاح هذه العيوب (حامد عبد السلام زهران، ٢٠٠٣، ٢٢٣).

جـ- الإعاقة السمعية: Hearing Impairment

لقد أختلفت المصطلحات والتسميات التي تستخدم للدلالة عن الأفراد الذين يعانون من إعاقة سمعية حيث يمكن من خلال هذا المصطلح العام التركيز على نوعين من الإعاقة السمعية حتى يمكن وضع مفهوما أكثر وضوحا يتسم بالشمولية وهي:

- الأصم: هو الشخص الذى لا يستطيع معالجة المعلومات اللغوية من خلال إستخدام حاسة السمع، سواء أستخدم أم لم يستخدم السماعة الطبية.
- ضعيف السمع: هو الشخص الذى يمتلك بقايا سمعية مناسبة ويستطيع من خلالها أن يعالج المعلومات سمعيا بإستخدام السماعة الطبية (أسامة يوسف الصمادى، ٢٠٠٧ ، ١١).

• **خصائص المُعاقين سمعياً**:

١- مدي التوافق الإجتماعي والتكيف المهني:

إن المعاقين سمعيا يُعانون من سوء التوافق الإجتماعي مع غيرهم والذي يرجع أساسا إلي مستوي النمو اللغوي لديهم، حيث إن معرفة خصائص هذه الفئة معرفة جيدة تُعين الطرف الآخر على التعامل معها على أفضل ما يكون، حيث أن

نقص المعلومات عن هذه الفئة، أو عدم دقتها يؤدى إلى نتائج سلبية حال التعامل معها، فيُساء إستخدام أو إستثمار ما لديهم من الإمكانيات أو القدرات (آمال عبد السميع باظه، ٢٠٠٢، ١٩٨).

٢- **الخصائص النفسية والإنفعالية**:

يتأثر المعاقين سمعيا بدرجة الإعاقة حيث تؤثر علي الوظائف النفسية من خلال سلوكهم مع الأفراد السامعين في مواقف التواصل، وتظهر في شكل قلق زائد، وعزلة، وكآبة، وفقدان الحزم بالإضافة إلي المشكلات النفسية الواضحة في الريبة والشك فيمن حولهم (محمد فتحي عبد الحى، ٢٠٠٠، ١٠١)

٣- **التحصيل الاكاديمي**:

يتأثر أداء المعاقين سمعياً بشكل سلبي في مجالات التحصيل الأكاديمي، نتيجة تأخر نموهم اللغوي وتواضع مُقدراتهم اللغوية، إضافة إلي تدني مستوي دافعيتهم، وعدم ملائمة طرق التدريس المتبعة ويبدو ذلك واضحاً في إنخفاض معدل التحصيل القرائي لديهم.

٤- **الخصائص اللغوية**:

يُعد الإفتقار إلي اللغة اللفظية وتأخر النمو اللغوي أخطر النتائج المُترتبة علي الإعاقة السمعية علي الإطلاق، ويرتبط فهم اللغة وإخراجها ووضوح الكلام بالطبع بدرجة الفقدان السمعي (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠٥، ٣٢٠)

- **رابعاً: الدراسات السابقة**:
- **أولا: دراسات تناولت التصور الذهني**:
- **دراسة عبد الله أحمد عبد الله (٢٠١٧)**:

سعت هذه الدراسة إلي معرفة دور لغة الاشارة والإيماء في تشكيل الصورة الذهنية للتعبير لدى الصم، وذلك عبر تحليل الصور الذهنية التي يتم تشكيلها باليد ولغة الجسد، وملاحظة الجانب اللغوي من هذه اللغة من حيث إبتكار وإكتساب وإنتاج لغة الإشارة ومقارنة تلك التشكيلات بلغات الإشارة من بلدان مختلفة، وتحليل بنية لغة الإشارة والفرق الثقافي للأصم، وقد اجريت التجارب على عينة من تلاميذ وتلميذات معاهد الأمل للصم والطلاب الصم بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا حيث بلغ عدد العينة (١٢٠) طالبا وطالبة أصما وصماء، وقد أسفرت النتائج عن أن الصم يتسمون بمستوى مرتفع في القدرة التعبيرية بإستخدام لغة الإشارة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع التعبيري للصم تبعا لمتغير النوع (ذكر/أنثى)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإبداع التعبيري تبعا للصم تبعاً لمتغير العمر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع التعبيري للصم تبعا لمتغير أسباب الإعاقة.

- **دراسة براون وآخرون** (Brown, P. M. ; Cornes, A, et, al., (2015):

بحثت في مشاكل الصحة العقلية لـ (٨٩) مراهقا أصم وضعاف السمع (DHH) في نيو ساوث ويلز وتسمانيا وغرب أستراليا، وأكمل المشاركون النسخة المكتوبة (للطلاب الشفويين) أو النسخة الموقعة لمستخدمي لغة الإشارة الأسترالية

المختصة (Auslan) من التقرير الذاتي للطلاب (YSR)، وقد تم تعليم الطلاب في مجموعة علي الإعدادات التعليمية، وكان لديهم درجات متفاوتة من فقدان السمع، واستخدموا طرق الإتصال فيما بينهم، وأظهرت النتائج بشكل عام أن طلاب DHH أبلغوا عن زيادة في مستويات مشاكل الصحة الذهنية مقارنة بأقرانهم الذين يسمعون، وأظهر تحليل الإنحدار أن اللغة المستخدمة في المنزل كانت مؤشرا هاما على مشاكل الصحة الذهنية.

- **دراسة وانغ وآخرون** (Wang, Lihui; et. Al., (2015):

فحصت تأثير جودة الصورة على فهم القراءة، ومقارنة تأثيرات التدريب على إستخدام صور مركزة ومقيدة بالنسبة لصورة نموذجية أكثر للتدريب على الصور الذهنية البصرية، كما تناولت الدراسة تأثير الفروق الفردية مثل الجنس، والقدرة على صنع الصور، وسعة الذاكرة العاملة، والمعتقدات التحفيزية على نتائج التدريب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جودة الصور الذهنية البصرية المستخدمة مهمة لعملية الفهم وخصوصا فهم القراءة، وتُظهر مراجعة الأدبيات أنه لم يكن هناك سوى القليل من الأبحاث المفصلة نسبيا حول جودة الصور الذهنية التي يستخدمها الطلاب، وتُقدم النتائج دليلا على أن التدريب على استراتيجية الصور ساعد على تحسين فهم القراءة، وأظهر المشاركون الإناث أداء فهم أعلى من الذكور.

- **دراسة مها علي محمد** (٢٠١٥):

هدفت إلي فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تدريس الرياضيات علي تنمية التفكير التخيلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ وتلميذه بالمرحلة الإعدادية برأس غارب بالبحر الأحمر، وقسمت إلي مجموعتين مجموعة تجريبية (٣٠) تلميذا ومجموعة ضابطة (٣٠) تلميذا، وبعد تطبيق أدوات القياس، توصلت النتائج إلي فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تدريس الرياضيات علي تنمية التفكير التخيلي وبعض مهارات التواصل الرياضي لدي التلاميذ.

- **دراسة بيريز فابيلو وآخرون** (Pérez, Fabello, et. Al., (2014):

هدفت إلي فحص ومراقبة ونشاط أداء التصور الذهني علي العديد من مكونات الرسم المتعمق في عينة من طلاب الفنون الجميلة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالبا في السنة الثانية تكونوا من (٤٤) طالبة و(١٢) طالبا، ومتوسط أعمارهم ما بين (٢١ – ١٨) سنة، وقد طلب من المشاركين في الدراسة القيام بمهمة الفن التشكيلي مع التركيز على التمثيل التصويري للفضاء، وقد حصل المشاركون الذين حصلوا على درجات عالية في إختبار مراقبة الصورة على درجات أعلى في التحليل المكاني وفي البناء الرسمي للعمل مقارنة بالمشاركين ذوي المراقبة الضعيفة للصورة، وتُقترح الدراسة إجراء مزيدا من البحث حول اختبارات أداء الصورة المكانية واختبارات الصورة الذهنية.

- **دراسة أحمد حسين عبد الرحمن** (٢٠١٤):

تعرفت على فاعلية نموذج مكارثي لأنماط التعلم في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات التصور الذهني، وإستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحديد

مهارات التصور الذهني، وتمثلت أدوات البحث في إستبانة تشخيص أنماط التعلم، ومقياس التصور الذهني، وإختبار الفهم الجغرافي، وجاءت النتائج مؤكدة فاعلية نموذج مكارثي لأنماط التعلم في التدريس على تنمية مهارات التصور الذهني وتحسين مسارات الفهم الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

• **دراسة رحاب أحمد راغب** (٢٠١٣):

تناولت الكشف عن عادات العقل الشائعة لدى المُعاقين سمعياً، ومُقارنتها بعادات العقل لدى السامعين، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) طالب وطالبة مقسمين بالتساوي (٣٠ معاقين سمعيا ذكور - ٣٠ معاقات سمعيا إناث - ٣٠ سامعين ذكور - ٣٠ سامعات إناث) وتتراوح أعمارهما بين (١٢ - ١٥ سنه)، وتوصلت النتائج إلي أن هناك عادات ذهنية أكثر إنتشارا لدى المعاقين سمعيا مثل (التعلم المستمر والتفكير في التفكير) أما باقي العادات العقلية فقد إرتفع فيها المعدل المتوسط، أما الذكور المعاقين سمعيا فقد كانت العادات الذهنية الأكثر إنتشارا هي (التعليم المستمر والتفكير في التفكير) أما الإناث المعاقات سمعيا فقد كانت العادات العقلية الأكثر إنتشارا هي بالترتيب (تطبيق المعرفة السابقة في مواقف جديدة، والتفكير في التفكير، والإستماع بتعاطف وتفهم، والتعليم المستمر)، أما باقي العادات العقلية فلم توجد دلاله إحصائية بين الذكور والإناث عليها، وبالمقارنة بين المعاقين سمعيا والسامعين فكان هناك إختلافات بين المعاقين سمعيا والعاديين في إنتشار العادات العقلية.

• **دراسة أوزل** (Ozel, M. (2012:

قامت بتقدير وقياس الصورة الذهنية لدى الطلبة من الصف الثالث للخامس حول العلم والعلماء، ومعرفة أثر متغير الصف على هذه الصورة، وقد قام الباحث بإستخدام المنهج الوصفي، وطبق إختبار رسم العلماء (DAST) على عينة مكونة من (٢٤٣) طالبا وطالبة في الصفوف المذكورة، وأسفرت النتائج عن وجود صورة ذهنية سلبية لدى أفراد العينة بشكل عام، إلا أن هناك فروقا دالة إحصائيا في هذه الصورة تعود إلى متغير الصف الدراسي لصالح الصفوف الأعلى حيث كلما زاد الصف الدراسي تحسنت معه الصورة الذهنية حول العلماء ونشاطهم.

• **دراسة بارسا وآخرون** (Barca, Laura; et. Al, (2012:

تناولت التصور الذهني والذاكره العامله لدى المُصابين بالشلل الدماغى "دراسة حالة"، وقد بينت هذه الدراسة وجود ضعف فى أداء الذاكرة العاملة لدي المصابين بالشلل الدماغى فى إعادة بناء الأرقام والرموز، وفى حفظ الأنماط والحركات على طول مسار المصفوفة، وهذا الضعف لم يُلاحظ فى تذكر الأرقام أو الرموز ومواقعها على الشبكة، وتعلم مجموعات الكلمات بإستخدام إستراتيجية التصور الذهنى البصري، وقد أكدت نتائج الدراسة على إرتباط الذاكرة العاملة بالتصور الذهني البصري، ودورهم فى تدريب التأهيل الحركى.

• **دراسة إبراهيم عاصي المساد** (٢٠١٢):

هدفت إلى معرفة التصورات الذهنية للإبداع من وجهة نظر مُعلمي ومشرفي الدراسات الإجتماعية، وتكونت الدراسة من (٧٢) معلما ومعلمة، و(٢٥) مشرفا

ومشرفة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: جاء في المرتبة الأولى الخصائص العامة للإبداع، ثم الثانية معوقات الإبداع ثم الثالثة خصائص الطالب المبدع، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية للتصورات الذهنية للإبداع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لصالح المرتبة الوظيفية (المعلم).

- **دراسة مستاجو، وإيرين** (McTigue, Erin M. (2010:

تناولت تعليم القراء الصغار التصور عند رواية القصص، وعلى الرغم من أن الدور الإيجابي للصور الذهنية في الفهم القرائي واضح، إلا أن وسائل تقديم الصور للقراء الشباب جاء غامضا نسبيا، حيث تؤدي طبيعة الصور الذهنية ذاتها، كونها غير لفظية، وغير مرئية، وغالبا ما تكون غير واعية، إلى عدم تطابقها مع الممارسات التعليمية القياسية، والتفسيرات اللفظية للظاهرة غير اللفظية قصيرة، وقد أكدت نتائج الدراسة أن أقل مجهود في رواية القصص يكون مدخل طبيعي إلى الصور الذهنية على عكس القراءة بصوتا عالي من كتاب مصور، وقد دفع ذلك فضول الطلاب حول مظهر الشخصية في القصة التي تمت روايتها، وقد أدي ذلك إلى الإهتمام والإستفسار عن الصور الذهنية بشكل عام، وتوصي الدراسة بإستخدام الصور الذهنية كنوع من النهج التعليمي للتلاميذ.

- **دراسة دافس، ومكماهون، وجرين وود** (Davis & Mc, & Green. W, (2004:

ركزت علي دور التصور البصرى في تعزيز المقابلة المعرفية: تقنيات الأسئلة الموجهة والفروق الفردية، كان من أهدافها معرفة مدي تأثير التعليمات الواضحة للقيام بالتصور على أداء الإستدعاء، حيث طبق الباحثون إستبانة وضوح التصور البصري (VVIQ)، وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين درجات إستبانة وضوح التصور البصري وإستدعاء المعلومات وإن كانت هذه العلاقة ضعيفة كما أشارت النتائج إلى تحسن الإستدعاء عن طريق التصور الموجه.

- **ثانياً: دراسات تناولت التسامح/التعصب:**
- **دراسة بالتاسي** (Baltaci, A. (2017:

ناقشت العلاقة بين التعصب والذكاء الثقافي ومستوى إدارة الأعمال لمديري المدارس، حيث شكلت عينة الدراسة (٦٤٢) مدير مدرسة، وقد أظهرت النتائج أن الذكاء الثقافي يرتبط إرتباطاً إيجابيا بالتعصب وإدارة الأعمال، وقد تم تحديد العلاقة الإيجابية بين الذكاء الثقافي والتعصب كدراسة لأول مرة حيث تساهم هذه النتيجة ببيانات إستثنائية، وهذه الدراسة مهمة بشكل خاص لإنها تقوم بفحص العلاقة بين مستوى إدارة الأعمال، والتعصب، والذكاء الثقافي، وقد أفادت نتائجها النواحي التعليمية والتنظيمية، ومن الناحية العملية فإنها سوف توفر بدائل إستراتيجية لمديري المدارس للمشاركة في أنشطة تنظيم المشاريع التعليمية القادمة.

- **دراسة خالد بن محمد الدهمش** (٢٠١٦):

هدفت إلى إيجاد تصور مقترح لتعزيز قيمة التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال الإجابة على سؤال البحث: ما التصور المقترح لتعزيز

قيمة التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والإستبانة كأداة لدراسته؛ وأوصت الدراسة بالعمل على تطوير المناهج، وبأهمية التعامل باللين والحلم مع طلاب المرحلة الثانوية والبعد عن أساليب العقاب بأشكالها المختلفة.

- **دراسة زهرة موسى جعفر** (٢٠١٥):

تناولت التعصب لدى المراهقين كدراسة مقارنةٍ ومعرفة مستوى التعصب (المذهبي، القومي، الديني) لدى عينة البحث وتبعاً لمتغيرات: العمر، والجنس، وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة، بواقع (١٥٠) طالب وطالبة بأعمار (١٣ -١٧) سنة، وقد تم تطبيق مقياس الإتجاهات التعصبية (رحيم، ٢٠٠٦)، وأظهرت النتائج وجود التعصب المذهبي والقومي والديني لِدى الطلبة المراهقين تبعاً لمتغيرات العمر والجنس والقومية، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعصب المذهبي والقومي والديني لدى المراهقين تبعاً لمتغيرات العمر والجنس والقومية، أي يوجد تعصب مذهبي وعشائري وقومي وديني لدى جميع أفراد عينة البحث بنفس المستوى.

- **دراسة إكسبيرا، فيلكس وآخرون** (Etxeberria, Felix, et, al., (2015:

تعرض التعصب ضد المهاجرين في المدارس الثانوية في أسبانيا، وقد أجري الباحثين مراجعة أفضلٍ بالإستبيانات والكتالوجات حول التعصبات المتعلقة بالهجرة ووضعوا إستبيانا جديدا مع جداول إيجابية وسلبية من الأحكام المسبقة، من أجل تطبيقها على طلاب المدارس الثانوية حيث قاموا بتحليل ردود فعل ما يقرب من (١٥٠٠) طالب، وبالتالي الحصول على نتائج للأنواع الرئيسية من التعصب التي توجد بين الطلاب، ثم تم فحص هذه الأحكام المسبقة ومقارنتها بالبيانات العلمية والتقارير وغيرها من الأبحاث التي أثارت الكثير من الجدل، وقد توصلت نتائجها إلي توفير الأسس اللازمة لوضع إستراتيجيات وخطط للتدخلات التعليمية مع طلاب المدارس الثانوية لمكافحة التعصب وكراهية الأجانب في المدارس.

- **دراسة هدى إبراهيم الركابي** (٢٠١٤):

إستهدف التعرف علي أثر برنامج إرشادي في تعديل إتجاهات طلبة الجامعةٍ نحو ذوي الإحتياجات الخاصة، وقد تكون مجتمع البحث من (١٥٧٥٨) طالبا وطالبة، وقد بلغت عينة التحليل الإحصائي (٣٠٠) طالبا وطالبة، وتم بناء مقياس الإتجاهات وفق نظرية (أولبورت)، وبلغت عينة البحث (١٠) في المجموعة التجريبية ومثلها (١٠) في المجموعة الضابطة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

- **دراسة ستيفني، وزينيسن** :(Theunissen, & Stephanie (2014:

بحثت في الإضطرابات والمخاطر النفسية، والعوامل الوقائية لدى الأطفال والمراهقين ضعاف السمع، حيث وجدت في ذلك إمكانية عرض تدخلات علاجية

مختلفة ومستهدفة للتغلب علي مخاطر الإضطرابات والمخاطر النفسية، وقد تم مقارنة العينة مع أقرانهم العاديين، وأظهرت النتائج أن الأطفال والمراهقين ضعاف السمع هم أكثر عرضة للعناد والجنوح والقلق والسلوك السيئ، والاكتئاب عن أقرانهم العاديين.

• **دراسة عماد خليل أبوهاشم** (٢٠١٤):

هدفت إلي معرفة العلاقة بين خبرات الطفولة والتسامح مقابل التعصب لدى طلبة الثانوية العامة، وبعد تطبيق أدوات الدراسه فقد توصلت نتائجها إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين خبرات الطفولة وأبعاد التسامح مقابل التعصب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة على مقياس التسامح مقابل التعصب تعزى إلى إختلاف متوسط درجاتهم على مقياس خبرات الطفولة وكانت الفروق لصالح المتسامحين، ووجود فروق دالة إحصائيا بين المتسامحين والمتعصبين في الخبرات المدرسية، وخبرة العلاقة البين أسرية وخبرات التحكم / تسلط الأب وخبرات العلاقة بالأصدقاء، وكانت الفروق لصالح المتسامحين.

• **دراسة رنا عبد الحميد صالح** (٢٠١٤):

تعرفت على سمتي الخجل والإنطواء لدى المراهقين المعوقين سمعياً، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٧) طالبا وطالبة من المراهقين المعوقين سمعيا (ضعاف السمع - الصم)، والذين تتراوح أعمارهم بين (١٣ - ٢٢) عاما، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن المراهقين المعوقين سمعيا يملكون درجة متوسطة من الشعور بالخجل، على مقياس سمة الخجل، ويملكون درجة متوسطة من الشعور بالإنطواء على مقياس سمة الانطواء، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين الصم ومتوسطات درجات المراهقين ضعاف السمع على الدرجة الكلية لمقياس سمة الخجل لصالح المراهقين الصم، كما توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المعوقين سمعيا الإناث والذكور على الدرجة الكلية لمقياس سمة الخجل لصالح الإناث بإستثناء مجال التردد وعدم الثقة الذي لم يُلحظ عليه فروق بين الذكور والإناث، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين الصم ومتوسطات درجات المراهقين ضعاف السمع على الدرجة الكلية لمقياس سمة الإنطواء لصالح المراهقين الصم، وتوجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المعوقين سمعيا الإناث والذكور على الدرجة الكلية لمقياس سمة الإنطواء لصالح الإناث بإستثناء مجال ضعف التواصل ومواجهة المواقف الاجتماعية الذي لم يُلحظ عليه فروق بين الذكور والإناث، وتوجد علاقة إرتباطية إيجابية بين الخجل والإنطواء لدى الطلبة المراهقين المعوقين سمعيا.

• **دراسة مهدي محمد توفيق** (٢٠١٣):

تعرفت على دور المؤسسات التربوية في ترسيخ مفهوم التسامح لدى الأفراد، والتعرف على الإنعكاسات التربوية للتسامح على الفرد والمجتمع، وقد أسفرت نتائجها عن وجود إنعكاسات تربوية للتسامح على الفرد والمجتمع، وأن المؤسسات

التربوية لها دور كبير في ترسيخ خلق التسامح على الفرد والمجتمع، وقد أوصت الدراسة إلى إعداد دورات تدريبية لأفراد المجتمع لتوضيح مفهوم التسامح ونبذ التعصب.

• **دراسة بروكيت وآخرون** (Brockett, Adrian; Wicker, Kate (2012):

تناولت مؤشر التعصب الجماعي لمعرفة العوامل التي تتنبأ بشكل أفضل بمستوياته بين المراهقين، وقد أكملت عينة مكونة من (٢٥٠٢) تلميذا في مدرسة ثانوية من سن (١١ -١٦) عاما، وقد طبق عليهم إستبيانا شمل تدابير التعصب والتدين والتواصل الخارجي، وتوصلت النتائج إلى أن الفتيات أقل تحيزا من الأولاد وكان هناك دليل قوي على ذلك لكل من البيض والمسلمين، وأن المراهقين الذين هم في منتصف العمر كانوا أكثر تعصبا من المراهقين الآخرين.

• **دراسة عباس مهدي الشريفي وآخرون** (٢٠١١):

تعرفت علي مستوى السلوك المتسامح لمديري المدارس الثانوية، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) معلما ومعلمة تم إختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث، وتم بناء إستبانة للسلوك المتسامح، وقد أسفرت النتائج عن أن مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية للسلوك المتسامح من وجهة نظر معلميهم جاء مرتفعا، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لسلوك المديرين المتسامح من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير خبرة المعلم ولصالح فئة عشر سنوات فأكثر، ولمتغير المؤهل العلمي للمعلم، ولصالح حملة الماجستير والدكتوراه.

• **دراسة خمائل خليل العبيدي** (٢٠٠٥):

أجرت قياس التعصب لدى طلبة الجامعة، والتعرف على العلاقة بين التعصب وأليات الدفاع التي تشمل (الإسقاط، والتوحد، والتعويض)، والتعرف علي العلاقة بين إتساق الذات وكل آلية من آليات الدفاع، وقد تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة، وقد أعدت الباحثة مقياسا للتعصب ومقياس إتساق الذات وإختبار لقياس آليات الدفاع، (الإسقاط، والتوحد، والتعويض)، وأظهرت النتائج وجود التعصب لدى طلبة الجامعة ذكورا وإناثا، حيث يتصف طلبة الجامعة بدرجة عالية من إتساق الذات، ووجود فروق دالة إحصائيا في إستخدام آلية الإسقاط بين ذوي التعصب العالي والتعصب المنخفض، وأيضا وجود فروق دالة إحصائيا في إستخدام آلية التوحد بين الأفراد ذو التعصب العالي والتعصب المنخفض، ولاتوجد فروق دالة إحصائيا في إستخدام آلية التعويض بين ذو التعصب العالي والتعصب المنخفض.

• **دراسة على عادل الشكعة** (٢٠٠٤):

ناقشت سمة التعصب لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات علي عينة الدراسة والتي قوامها (١٤٣٩) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن سمة التعصب لدى طلبة جامعة كانت قليلة، حيث وصلت النسبة المئوية للإستجابة على الدرجة الكلية إلى (٥٢.٨٪)، وأن سمة التعصب لدى الطالبات كانت أعلى، وأن مستوى التعصب عند الطلبة ممن كان آباؤهم من أصحاب المؤهل العلمي العالي أعلى من الطلبة الذين كان آباؤهم من أصحاب المؤهل الأقل.

• **دراسة مكولوغ** (2003) Muccuuough:

تعرفت علي طبيعة التسامح نفسه كعملية لها أثارها الإجتماعية والمعرفية، وكشف العلاقة بين الحالة الفسيولوجية والجانب النفسي للتسامح، واستخدام الباحث في أدوات الدراسة إستبانة التسامح والتي تكونت من ثلاثة أبعاد رئيسية وهي "التعاطف والتأمل والمصالحة"، وأسفرت نتائجها عن أن التسامح هو محور التغيير السليم في حالة الفرد النفسية، وأنه يحول الشعور بالألم واليأس إلي الشعور بالراحه والطمأنينة، حيث يقوم بعمل تعديل للأفكار والسلوكيات بشكل عام، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين التسامح والحالة النفسية والفسيولوجية.

• **تعليق علم علي الدراسات السابقة**:

من خلال العرض السابق للأبحاث والدراسات وفي ضوء ذلك فقد ركزت أغلب الدراسات في المحور الأول علي التصور الذهني للمُعاقين سمعيا وعلي التطور المعرفي العام، والمهارات الذهنية، وكذلك جودة التصور الذهني مراعاة للوصول إلي الأفضل مع المراهق المعاق سمعيا حيث ناقشت دراسة براون وآخرون Brown, P. M. ; Cornes, A, (2015)، ودراسة رحاب أحمد راغب (٢٠١٣)، وباقي الدراسات قد ناقشت التصور الذهني مع عينات في مرحلة المراهقة كدراسة بيريز فابيلو وآخرون (2014) Pérez, Fabello, ودراسة أحمد حسين عبد الرحمن (٢٠١٤)، وجاءت باقي الدراسات تناقش التصور الذهني لكن بأعمار مختلفة كدراسة وانغ وآخرون (2015) Wang,، ودراسة مها علي محمد (٢٠١٥)، ودراسة أوزل Özel, 2012)، ودراسة بارسا وآخرون (2012) Barca, et. Al,، ودراسة إبراهيم عاصي المساد (٢٠١٢)، ودراسة مستاجو، وإيرين (2010) McTigue, Erin M.، ودراسة دافس، ومكماهون، وجرين وود (2004) Davis Mc, & Green. W,.

وقد ركزت أغلب الدراسات في المحور الثاني علي التسامح والتعصب لدي المُعاقين سمعيا، وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة عموما، حيث ناقشت دراسة هدى إبراهيم الركابي (٢٠١٤) تعديل إتجاهات طلبة الجامعة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، كما ناقشت دراسة رنا عبد الحميد صالح (٢٠١٤) سمتي الخجل والإنطواء لدى المراهقين المعوقين سمعيا، وجاءت باقي الدراسات تناقش التعصب في مرحلة المراهقة كدارسة خالد بن محمد الدهمش (٢٠١٦)، ودراسة زهرة موسى جعفر (٢٠١٥)، ودراسة إكسبيرا، فيلكس وآخرون Etxeberria, Felix, et, al., (2015)، ودراسة ستيفني، وزينيسن :(2014) Theunissen, & Stephanie ، ودراسة عماد خليل أبوهاشم (٢٠١٤)، ودراسة بروكيت وآخرون Brockett, Adrian; Wicker, Kate (2012)، ودراسة عباس مهدي الشريفي وآخرون (٢٠١١)، ودراسة خمائل خليل العبيدي (٢٠٠٥)، ودراسة على عادل الشكعة (٢٠٠٤)، ودراسة مكولوغ Muccuuough (2003).

• **سابعاً**: **فروض البحث**:

وعلى ضوء الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة، تم صياغة فروض البحث الحالية في الآتي:

- توجد عوامل دينامية يمكن أن تظهر لدى المراهق المعاق سمعياً عينة البحث في معدل وجود التسامح مقابل التعصب في (الجانب الأسري المؤثر، والجانب الديني والروحي، والجانب النظامي والانضباطي، والجانب الشخصي) لديه؟
- ما مدي إستخدام التصور الذهني لتنمية التسامح مقابل التعصب لدي المراهق المعاق سمعياً عينة البحث.

• ثامناً: إجراءات البحث

١- منهج البحث:

أعتمد الباحث في البحث الحالي علي المنحي الفردي في دراسة مكثفة للفرد الواحد لتناول متغيرات البحث وفقاً للأهداف التي يسعي الباحث إلي تحقيقها، وتتمثل في تطبيق التصور الذهني لتنمية التسامح مقابل التعصب، وبشكلاً خاص وفردي للمراهق المعاق سمعياً، وللتحقق من مدي إستخدام التصور الذهني. وأعتمد الباحث في تصميمه المنحي الفردي علي مرحلتين وهما:

جدول (٢) مراحل تصميم المنحي الفردي للمراهق المُعاق سمعياً

م	المراحل	الإجراء
١	مرحلة الخط القاعدي	يتم قياس التسامح والتعصب قبل بدء التصور الذهني.
٢	مرحلة التنمية	يتم تنمية التسامح والتعصب للمعاق سمعياً.

وللتحقق من الصدق الداخلي لإستراتيجية التصور الذهني من خلال القياس المتكرر للتسامح والتعصب للمراهق المعاق سمعياً بشكلاً متكرر من خلال مراحل التطبيق التجريبي، وقد تم ذلك من خلال التسجيل اليومي للتسامح والتعصب والذي استمر لمدة (١٠) أسابيع.

٢- عينة البحث:

تألفت عينة البحث من مراهق معاق سمعياً "ضعف سمع" (س)، يبلغ من العمر (١٧) سنة و(٥) شهور من المترددين علي قسم النفسية والعصبية بمستشفي الأحرار التعليمي بالزقازيق التابع لوزارة الصحة المصرية، وقد تم تشخيص إعاقته وهو في عمر (٩) أشهر، حيث يعاني المعاق سمعياً من حالة من الجمود الفكري والتصلب بدرجة كبيرة حيث تضمنت هذه الأعراض صعوبة التفاهم في إغلب أمور حياته اليومية، مع صعوبة إتخاذ أي قرار، وكذلك العنف في التعامل مع الآخرين، وتوجهه الإنفعالي الحاد مع وجود بعض التوجهات والمشاعر السلوكية السلبية، وهو من الحالات المترددة علي المستشفي منذ كان عمره (٨) سنين.

٣- حدود البحث:

تم إختيار عينة البحث من مستشفي الأحرار التعليمي بالزقازيق التابع لهيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية بقسم السمعيات، وقسم النفسية والعصبية، بمحافظة الشرقية، جمهورية مصر العربية، حيث تم في بداية العام ٢٠١٧م.

٤- أدوات البحث:

- **مقياس التسامح/التعصب للمراهقين المُعاقين سمعياً:** (**إعداد: الباحث**)
- **الهدف من المقياس:**

يهدف المقياس إلي قياس درجة التسامح/التعصب لدي المراهقين المُعاقين سمعياً.

• **وصف مقياس التسامح/التعصب**:

تم إعداد المقياس بوضع (٢٨) عبارة لقياس التسامح/التعصب لدي المراهقين المعاقين سمعيا من خلال الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت التسامح والتعصب، ومقاييس التسامح والتعصب بإعتباره موضوع البحث الحالي مثل مقياس:

- مقياس التعصب (إعداد/ عبد الكريم صالح، ٢٠١٠).
- مقياس الإتجاهات التعصبية (إعداد/ معتز عبد الله، ١٩٨٧).
- مقياس سمات التعصب (إعداد/ علي الشكعة، ٢٠٠٤).

ويشتمل مقياس التسامح/التعصب على (٣) أبعاد هما كما يلي:

- البعد الأسري المؤثر ويضم (٧) فقرات.
- البعد الديني والروحي ويضم (٧) فقرات.
- البعد النظامي والإنضباطي ويضم (٧) فقرات.
- البعد الشخصي ويضم (٧) فقرات.

• **تصحيح مقياس التسامح/التعصب**:

تم تصحيح فقرات مقياس التسامح/التعصب علي خمسة استجاباتٍ هما (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتصحح طبقاً (٥ - ٤ -٣ -٢ -١) وبهذا تكون الدرجة الكلية للمقياس (١٤٠)، وأقل درجة للمقياس هي (٢٨)، وبالتالي يتم جمع الدرجات علي الأبعاد الأربعة للمقياس، وتصبح الدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (٢٨ و ١٤٠).

• **الخصائص السيكومترية للمقياس**:

وللتحقق من صدق وصلاحية المقياس للتطبيق وقد تم حساب الصدق بالطريقة التالية:

• **أولاً: صدق المقياس**:

- حساب صدق المحكمين: حيث عرض مقياس التسامح/التعصب على (١٠) من المحكمين فقد أسفرت تلك الخطوة عن تعديل بعض صيغة الأبعاد وبعض الفقرات ومنها ما تم حذفه ليكون الإستقرار علي (٢٨) فقرة من صورة المقياس الأولي (٣٤) فقرة.
- حساب صدق المحك: قام الباحث بتطبيق مقياس التسامح/التعصب على العينة الإستطلاعية ثم قام بتقدير درجات أفراد العينة وفقاً لطريقة التقدير المستخدمة، ثم قام بتطبيق المقياس على نفس العينة وإجراء التقديرات لأفراد العينة، وتم حساب معامل الارتباط وقد بلغ (٠.٦٦) وهو دال عند (٠.٠١) أي أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مناسبة.

• **ثانياً: حساب الثبات**:

• **طريقة إعادة الاختبار**:

حيث تم تطبيق مقياس التسامح/التعصب على عينة الدراسة الاستطلاعية، وبعد التطبيق الأول ب (١٥) يوماً، تم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة،

ولقد راع الباحث توفير نفس ظروف التطبيق الأولى قدر الإمكان، وقد تم حساب معامل الإرتباط بين التطبيقين، والذي يوضحه الجدول التالي والذي يتضح منه أن جميع القيم مرتفعة ودالة عند (٠.٠١).

جدول (٣) معاملات الثبات لأبعاد مقياس التسامح/التعصب للمراهقين المُعاقين سمعياً بطريقة إعادة التطبيق

أبعاد المقياس	الثبات
البعد الأسري المؤثر.	٠.٨٠**
البعد الديني والروحي.	٠.٨١**
البعد النظامي والإنضباطي.	٠.٨٠**
البعد الشخصي.	٠.٨٣**
الدرجة الكلية	٠.٨٤**

- **إستمارة دراسة الحالة للمراهقين المعاقين سمعياً**: (**إعداد**: **الباحث**)

ضمت هذه الإستمارة (٥) جوانب رئيسية عن المراهقين المُعاقين سمعياً [س] حيث ضمت الجوانب الأسرية، والإجتماعية، والصحية، والنفسية، والمدرسية، وضم كل جانب من هذه الجوانب مجموعة أسئلة موجهة من قبل الباحث لحالة المراهق المعاق سمعيا [س].

- **قائمة التسجيل اليومي للتسامح /التعصب**: (**إعداد**: **الباحث**)

ضمت هذه القائمة (٤) جوانب رئيسية وهي البعد الأسري، والبعد الديني، والبعد النظامي، والبعد الشخصي، حيث تم ملاحظة مواقف التسامح والتعصب يومياً، وبصورة متكرره، وتسجيل جميع الملاحظات عليها.

- **استراتيجية التصور الذهني**: (**إعداد**: **الباحث**)

لقد تم بناء هذه الإستراتيجية بهدف تنمية التسامح مقابل التعصب لدي المراهق المعاق سمعيا (س) موضوع البحث الحالي، وذلك من خلال توظيف تلك الإستراتيجية في مواقف التسامح والتعصب.

- **أولاً: الهدف من تطبيق الإستراتيجية**:

لقد أشار الهدف من الإستراتيجية في البحث الحالي إلي تنمية التسامح مقابل التعصب لدي المراهق المعاق سمعيا (س)، ولكي يتعلم التسامح دون التعصب في المواقف، ويكون أكثر تسامحا من خلال علاقاته بمن حوله من أصدقائه العاديين والغير عاديين، ويكون أكثر قدرة علي التعايش مع أكثر من موقف دون الجمود الفكري أو التصلب. ومن الأهداف الرئيسية التي ركزت عليها الإستراتيجية هي:

١- **البعد الأسري المؤثر ويضم**:

(التكاتف بين أفراد الأسرة، المشاركة الفعالة، الانتماء لأحد أفراد الأسرة، الفرح العائلي، الحزن العائلي، كره بعض العائلات أو حبها، التأييد لبعض أفراد الأسرة، الإنتقادات والتجريح).

٢- **البعد الديني والروحي ويضم**:

(المعتقدات والثوابت، إحترام الديانات الأخري، مشاهدة البرامج الدينية، مشاركة الديانات الأخري، الغلو في الدين، القضايا الدينية).

٣- **البعد النظامي والانضباطي ويضم**:
(المشاركة السياسية، والإنضباط في المواقف، والمسؤليات الإلزامية، والإستعداد لسماع وجهة نظر الآخر، ومعارضة بعض الآراء، والنقد البناء الهادف، وإستخدام الأدلة والبراهين).

٤- **البعد الشخصي ويضم**:
(التوافق مع الجنس الآخر، والتقبل للآخرين، والمساواة بين أفراد الجنس الآخر، والرفض للآخرين، والدوافع الشخصية، والسمات الشخصية، والإنفعالات).

وتقدم هذه الأنشطة من خلال القائم بتطبيق البرنامج لتحقيق أهدافه بصورة سليمة وبقدرة عالية علي تحقيق أفضل تحسن للمهارات الإستقلالية.

- **ثانياً: محتوي استراتيجية التصور الذهني**:

أعتمد الباحث في وضع محتوي الإستراتيجية علي إطلاعه علي الدراسات والبحوث السابقة، والتي تناولت إستراتيجية التصور الذهني، وكذلك الأبحاث التي تناولت التسامح/التعصب.

- **ثالثاً: أداة الإستراتيجية**:

وهي قائمة التسجيل اليومي للتسامح/التعصب للمراهق المُعاق سمعياً موضوع البحث الحالي وشملت على ملاحظة الأداء اليومي للمواقف التي تتسم بالتسامح، وكذلك التي تتسم بالتعصب، وتم تدوين كل الملاحظات في قائمة التسجيل.

- **رابعاً: مرحلة تطبيق الإستراتيجية**:

جدول (٤) تطبيق برنامج الإستراتيجية اليومي للتصور الذهني

أبعاد التسامح/التعصب	مواقف التسامح/التعصب	التقييم الذاتي/مستوى الأداء
البعد الأسري المؤثر	التكاتف بين أفراد الأسرة	جيد/تسامح
	المشاركة الفعالة	جيد/تسامح
	الإنتماء لأحد أفراد الأسرة	متوسط/تعصب
	الإنتقادات والتجريح	جيد/تسامح
البعد الديني والروحي	المعتقدات والثوابت	جيد جدا/تسامح
	إحترام الديانات الأخري	ممتاز/تسامح
	مشاهدة البرامج الدينية	جيد جدا/تعصب
	مشاركة الديانات الأخري	جيد/تسامح
البعد النظامي والإنضباطي	الأدلة والبراهين	متوسط/تعصب
	الإنضباط في المواقف	جيد جدا/تسامح
	والمسؤليات الإلزامية	ممتاز/تسامح
	معارضة بعض الآراء	جيد جدا/تعصب
البعد الشخصي	الدوافع الشخصية	جيد/تعصب
	الرفض للآخرين	متوسط/تعصب
	السمات الشخصية	جيد/تسامح
	الإنفعالات	جيد جدا/تعصب

لقد تم وضع الإستراتيجية على شكل أهداف عامة يراد الوصول إليها في نهاية المدة المحددة لتطبيق الإستراتيجية وهي (١٠) أسابيع، وقام الباحث بوضع برنامج يومي للمراهق المعاق سمعيا لكي يقوم بتنفيذه بدقة واضحة من خلال تسجيله

المواقف التي تتسم بالتعصب والتسامح في الأيام التي بين الجلسات، وتعتبر هذه من الطرق المهمة لإستغلال الوقت بين الجلسات بصورة جيدة للتمكن من الوصول إلى الهدف الأساسي الموضوع في برنامج الإستراتيجية فالبرنامج إليومي هو عبارة عن خطوات صغيرة وبشكل يومي ومتكرر حتى تمكن المراهق المعاق سمعيا من الوصول إلى الهدف الأساسي بصورة مريحة وحتى يستطيع تقبل هذا الأمر في التغيير الذهني.

- **خامساً: الجوانب الأساسية لإستراتيجية التصور الذهني للمراهق المُعاق سمعياً:**

١- الجوانب المتعلقة بالنواحي المعرفية:

وقد شملت طريقة تقديم المعلومات الخاصة بالتصور الذهني، وتقديم التغذية المرجعية للمراهق المعاق سمعيا، وتصحيح الأخطاء الخاصة بالمواقف التعصبية والتي تتسم بالتصلب والجمود.

٢- الجوانب المتعلقة بالنواحي الوجدانية:

وتم فيها التأكيد علي التفاعل داخل خطواتٍ تنفيذ استراتيجية التصور الذهني، والتركيز علي دافعية المراهق المعاق سمعيا، وإكسابه إتجاهات إيجابية نحو التسامح بدلاً من التعصب.

٢- الجوانب المتعلقة بالنواحي المهارية:

وتم فيها تدريب المراهق المعاق سمعياً علي إستراتيجية التصور الذهني في المراحل المختلفة للبرنامج للتغلب علي الصعوبات التي حددها البرنامج من تعصب وخلافه.

- **سادساً: مرحلة التقييم:**

تم تقييم إستراتيجية التصور الذهني إستناداً إلى القياس القبلي والقياس البعدي، كما يمكن أن يكون وفقاً لقائمة التسجيل اليومي للتسامح/التعصب للمراهق المعاق سمعيا المرفقة.

- **[تقييم إستراتيجية التصور الذهني]:**

تم التقييم عن طريق تقديم مجموعة أنشطة للمراهق المُعاق سمعياً تعتمد علي التصور الذهني، وقد ركز التقييم طبقاً لإستراتيجية التصور الذهني علي التسامح مقابل التعصب من حيث: (البعد الأسري المؤثر، والبعد الديني والروحي، والبعد النظامي والإنضباطي، والبعد الشخصي).

- **سابعاً: معالجة البيانات:**

قام الباحث بإستخدام أكثر أساليب التقييم استخداماً وهو الإحصاء الوصفي والذي يعتمد علي الملاحظة المباشرة لحالة المراهق المعاق سمعيا في التعصب والتسامح في البيئة الطبيعية قبل وبعد تطبيق استراتيجية التصور الذهني.

- **تاسعاً: الخطوات الإجرائية للبحث:**

◄◄ تحديد سلوك التسامح/التعصب وذلك من خلال تطبيق مقياس التسامح/التعصب.

- مراقبة وتسجيل سلوك التسامح/التعصب من خلال عرض الفقرات وعمل تحليل لذلك.
- تصحيح المقياس وتحديد أبعاد التسامح/التعصب من قبل الباحث.
- تطبيق إستراتيجية التصور الذهني على المراهق المعاق سمعياً.
- التطبيق البعدي لمقياس التسامح/التعصب على المراهق المعاق سمعياً لمعرفة درجة التحسن في التسامح مقابل التعصب ومدي نجاح إستراتيجية التصور الذهني في ذلك.
- التطبيق التتبعى لمقياس التسامح/التعصب بعد مرور شهرين من الإنتهاء من تطبيق إستراتيجية التصور الذهني على المراهق المعاق سمعيا.

- **عاشراً: نتائج البحث:**

١- نتائج التساؤل الأول:

وينص علي " توجد عوامل دينامية يمكن أن تظهر لدى المراهق المُعاق سمعياً عينة البحث في معدل وجود التسامح مقابل التعصب في (الجانب الأسري المؤثر، والجانب الديني والروحي، والجانب النظامي والإنضباطي، والجانب الشخصي) لديه؟

وللإجابة علي هذا التساؤل تم تقييم العوامل الدينامية للجوانب الخاصة بالتسامح والتعصب كالتالي:

- **أولاً: تم تطبيق مقياس التسامح/التعصب للمراهق المُعاق سمعياً والذي تضمن أربعة أبعاد أساسية وهما كالآتي:**

١- البعد الأسري المؤثر ويضم:

(التكاتف بين أفراد الأسرة، المشاركة الفعالة، الإنتماء لأحد أفراد الأسرة، الفرح العائلي، الحزن العائلي، كره بعض العائلات أو حبها، التأييد لبعض أفراد الأسرة، الإنتقادات والتجريح).

٢- البعد الديني والروحي ويضم:

(المعتقدات والثوابت، إحترام الديانات الأخري، مشاهدة البرامج الدينية، مشاركة الديانات الأخري، الغلو في الدين، القضايا الدينية،).

٣- البعد النظامي والإنضباطي ويضم:

(المشاركة السياسية، والإنضباط في المواقف، والمسؤليات الالزامية، والإستعداد لسماح وجهة نظر الآخر، معارضة بعض الآراء، والنقد البناء الهادف، وإستخدام الأدلة والبراهين).

٤- البعد الشخصي ويضم:

(التوافق مع الجنس الآخر، التقبل للآخرين، المساواة بين أفراد الجنس الآخر، الرفض للآخرين، الدوافع الشخصية، السمات الشخصية، الإنفعالات).

وذلك من أجل التعرف علي سلوك التسامح مقابل التعصب وتنميته جيداً مع تطبيق قائمة التسجيل اليومي للتسامح/التعصب للمراهق المعاق سمعيا المعده

لذلك، وطبقاً لإستراتيجية التصور الذهني لملاحظة وتسجيل السلوكيات المتعددة للتسامح والتعصب وقد تم ذلك في الأتي:

- **نتائج مقياس التسامح/التعصب للمراهق المُعاق سمعياً (ن=١):**

جدول (٥) نتائج مقياس التسامح/التعصب للمراهق المُعاق سمعياً

م	أبعاد مقياس التسامح/التعصب	الدرجة الخام
١	البعد الأسري المؤثر.	٣١
٢	البعد الديني والروحي.	١٩
٣	البعد النظامي والإنضباطي.	٢٣
٤	البعد الشخصي.	٢٩
	الدرجة الكلية	١٠٢

يوضح جدول (٥) معدل الدرجات الخام لمقياس التسامح/التعصب للمراهق المُعاق سمعيا، حيث جاءت الدرجة الخام عالية في (البعد الأسري المؤثر) عن كل الأبعاد الثلاثة الأخري لتصل إلي (٣١) درجة لتأخذ المستوي الأعلي من حيث درجة التعصب، ثم جاء بعدها في المستوي الثاني (البعد الشخصي) ليحصل المراهق المعاق سمعيا علي درجة (٢٩)، ثم أتي في المستوي الثالث البعد النظامي والإنضباطي ليحصل المراهق المعاق سمعيا علي درجة معدلها (٢٣)، ثم يأتي أخيراً في المستوي الرابع البعد الديني والروحي ليمثل درجة خام مقدارها (١٩)، لتكون مجموع الدرجات الخام لمقياس التسامح/التعصب في النهاية هو (١٠٢) درجة وهي الدرجة الكلية التي حصل عليها المراهق المعاق سمعيا من الدرجة الكلية للمقياس (١٤٠).

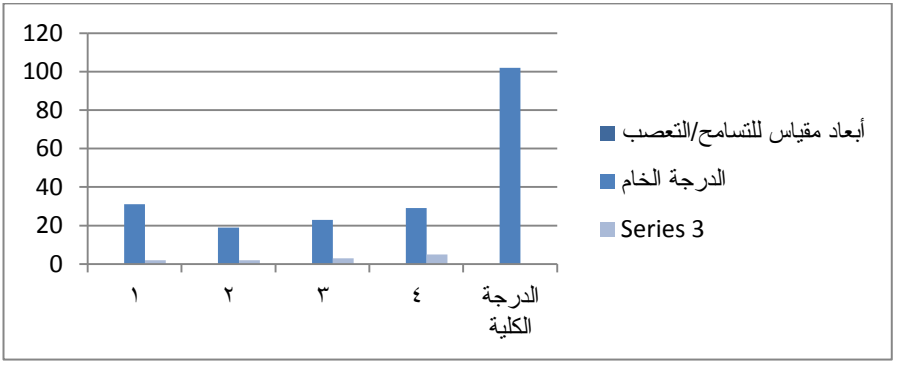

شكل (١) نتائج مقياس التسامح/التعصب للمراهق المُعاق سمعياً

ويوضح شكل (١) نتائج مقياس التسامح/التعصب للمراهق المُعاق سمعياً، وبناءا عليه فقد قام الباحث بعمل تحليل للدرجات التي حصل عليها المفحوص والتي تخص كل بعد من أبعاد مقياس التسامح/التعصب للمراهق المعاق سمعيا علي حدة لمعرفة العوامل الدينامية التى تظهر علي المراهق المعاق سمعيا (س) في معدل سلوكيات التسامح مقابل التعصب لديه، وحتي يمكن إدراك ذلك في خطة العلاج. وتعد هذه الخطوة هامة جدا لمعرفة العوامل الدينامية ومعدل وجود سلوكيات التسامح مقابل التعصب قبل أن نبدأ في تنفيذ إستراتيجية التصور

الذهني لتنمية التسامح مقابل التعصب لديه مع وضع الأسس التي من خلالها يمكن العمل على تنمية التسامح مقابل سلوك التعصب، وتتميز هذه الإستراتيجية بأنها قوية، وتعطي صوره ذهنية إيجابية ثابتة للمعاق سمعيا تجعله يغير من تفكيره وطريقة تعامله مع المواقف في حياته سواء كانت هذه المواقف تخص الجوانب الأسرية، أو الجوانب الدينية أو الجوانب الإنضباطية والنظامية، أو الجوانب الشخصية.

- **تفسير نتائج التساؤل الأول**:

لقد أوضحت نتائج التساؤل الأول بأن قياس التسامح مقابل سلوكٍ التعصب وتنميتة من خلال إستراتيجيةٍ التصور الذهني يترك أثرا واضحا في دوافع وإنفعالات المراهق المعاق سمعيا، حيث أنه بحاجة لخلق صور ذهنية إيجابية تساعده علي تخطي سلوك التعصب، ومواجهة بعض المواقف في المجتمع الذي يعيش فيه، والتي تتسم بالصلابة أحيانا في تغيير طريقة تعامله وفكره معها، ولأن ذلك يضفي عليه التسامح فما بعد ويجعله أكثر قوة مع نفسه، ومع الآخرين.

فكثيراً ما يندمج المراهق المُعاق سمعياً (س) في بعض المواقف الحياتية، ويتمركز نحوها بكل جمود وعصبية وإندفاعية مع تصلب في الرأي، وإتخاذ القرار، لدرجة أنه قد ينهار من نظرته السلبية نحو الموقف وإصراره علي رأيه دون سماع الآخرين، حتي يصل الأمر إلي التراشق بالإيحاءات للآخر الذي يواجهه، وإذا نظرنا لحجم الموقف نجده أنه بسيط أمام درجة تعصبه الشديده والقوية.

٢- التساؤل الثاني:

وينص علي "ما مدي إستخدام التصور الذهني لتنمية التسامح مقابل التعصب لدي المراهق المعاق سمعيا عينة البحث"؟ .. وللإجابة عن هذا التساؤل تم إعداد إستراتيجية التصور الذهني لتنمية التسامح مقابل التعصب لدي المراهق المعاق سمعيا (س)، وقد تم التسجيل اليومي للتسامح/التعصب للمراهق المعاق سمعيا بطريقة مقننة يومية، حيث تمت بطريقة ذاتية من خلاله بتدوين مواقف التسامح والتعصب التي يمر بها في الأيام التي بين الجلسات، وقد قام الباحث بإبداء الملاحظة المقننة في وقت إجراء الجلسات للتأكد من أن إستراتيجية التصور الذهني تعمل بطريقة جيدة، ولم يكتفي الأمر بذلك بل قام الباحث بالتواصل مع أفراد أسرة المراهق المعاق سمعيا (س) أربع مقابلات قسموا بطريقة مرتبة كالتالي:

جدول (٦) المقابلات الأسرية خلال خطة تنفيذ استراتيجية التصور الذهني للمراهق المُعاق سمعياً

المقابلات	الإجراء	الأسبوع
المقابله الأولي	كانت في بداية تنفيذ خطة إستراتيجية التصور الذهني لتنمية التسامح مقابل التعصب لديه، وقد حضر المراهق المعاق سمعيا ووالدته فقط.	الأول
المقابله الثانية	كانت في منتصف تنفيذ خطة التصور الذهني، وقد حضر المراهق المعاق سمعيا ووالدته ووالده وأخته الصغرى.	السادس
المقابله الثالثة	كانت في نهاية خطة التصور الذهني، وقد حضر المراهق المعاق سمعيا ووالدته ووالده.	العاشر
المقابله الرابعة	كانت عند إجراء القياس التتبعي بعد الإنتهاء من خطة التصور الذهني، وقد حضر المراهق المعاق سمعيا ووالده.	بعد شهرين

ويوضح جدول (٦) المقابلات الأسرية خلال خطة تنفيذ استراتيجية التصور الذهني للمراهق المعاق سمعيا، وقد لوحظ إهتمام الأسرة بالجلسات وإنضباطهم في الحضور.

جدول (٧) معدلات التسجيل اليومي الذاتي للتسامح والتعصب من قبل المراهق المُعاق سمعياً

الأيام الأسبوع	معدلات التسجيل اليومي الذاتي للتسامح والتعصب						التقييم الذاتي تعصب (◆◆) تسامح (^^)
	السبت	الأحد	الأثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	
الأول	^^	◆◆	◆◆	^^	◆◆	◆◆	تعصب (عالى)
الثانى	◆◆	^^	^^	◆◆	◆◆	٠	تعصب (عالى)
الثالث	^^	^^	◆◆	^^	^^	◆◆	تسامح (عالى)
الرابع	^^	^^	◆◆	^^	^^	٠	تسامح (عالى)
الخامس	◆◆	◆◆	^^	◆◆	◆◆	^^	تسامح (متوسط)
السادس	^^	◆◆	٠	٠	^^	^^	تعصب (ضعيف)
السابع	^^	◆◆	٠	^^	^^	◆◆	تسامح (متوسط)
الثامن	^^	^^	^^	٠	◆◆	٠	تسامح (عالى)
التاسع	٠	^^	^^	^^	^^	^^	تسامح (عالى)
العاشر	٠	٠	^^	^^	^^	^^	تسامح (عالى)

يوضح جدول (٧) معدلات التسجيل اليومي الذاتي للتسامح والتعصب من قبل المراهق المعاق سمعيا موضوع دراسة الحالة، حيث جاء تكرار سلوك التسامح بالعلامة (^^)، وجاء تكرار سلوك التعصب بالعلامة (❖❖)، وقد ظهر التعصب واضحا في الأسابيع الأولي من تنفيذ استراتيجية التصور الذهني وبدأ يحل مقابله التسامح في نهاية تنفيذ الإستراتيجية.

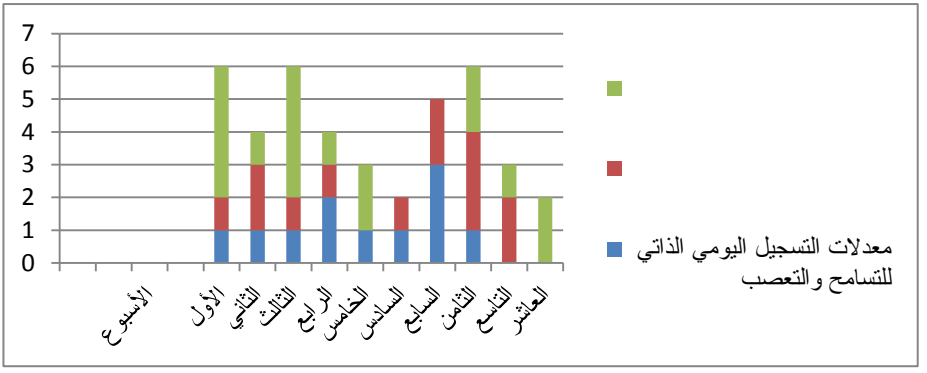

شكل (٢) معدلات التسجيل اليومي الذاتي للتسامح والتعصب من قبل المراهق المُعاق سمعياً

ويوضح شكل (٢) معدلات التسجيل اليومي الذاتي للتسامح والتعصب من قبل المراهق المعاق سمعيا، وقد أثبت التصور الذهني من خلال فترة المتابعة نتائج ناجحة في تغيير طريقة تفكير المراهق المعاق سمعيا، وطريقة تناوله للمواقف الحياتية المحيطة به من خلال الجوانب التي تلمس شخصيته، وسماتها الواضحه في التعامل، وكذلك الجوانب التي تلمس نظرته للأخرين من مواجهة أو هروب أو إنفعالات تتمثل في الحب والكره، والعطف والحرمان، والمساله والتهور، والعدائية والتصالح مع الذات.

• **تفسير نتائج التساؤل الثاني**:

لقد أوضحت نتائج التساؤل الثاني التدخل القوي لإستراتيجية التصور الذهني من تأثيرها علي المراهق المعاق سمعيا، وعلي دوافعه، ومشاعره، وإنفعالاته التي صارت الأن أقوي في التسامح، مع الشعور بالتصالح مع ذاته، وزيادة تركيزه والذي ظهر بصورة متميزة في تعامله بطريقة راقية في أغلب المواقف التي تواجهه دون تعصب منه أو غضب، حيث يمكن تفسير الأثر الواضح في ذلك من خلال دعمه الدائم للجوانب الأسرية المؤثرة، والتي قبل تنفيذ التصور الذهني كان يتعامل معها بطريقة مغلقة لا تجعله يستطيع حتي النقاش، وقد ظهرت عليه بوادر المشاركة والتفاعل والتواصل مع أفراد أسرته. إتضح أيضا تأثره بالتصور الذهني في الجوانب الشخصية حيث إتسم بالهدؤ مقابل الغضب، وبالحب مقابل الكره، وبالتأني مقابل التسرع، وإتساع الأفق مقابل ضيق الأفق. وقد تأثرت قيمه الدينية، وظهر أفضل مما ينبغي من عدم التعصب لرأي معين والإنضباطية الإلزامية التي تخص إتباع القوانين وإحترامها والإلتزام بها وبما ينبغي عمله، ومراعاة شعور الآخرين.

وطبقاً لما سبق عرضه من نتائج حول المراهق المُعاق سمعياً (س) موضوع دراسة الحالة، وإستخدام التصور الذهني لتنمية التسامح مقابل التعصب فإن النتائج الحالية تدعم إستخدام التصور الذهني وطريقة تعاملها في النواحي الدينامية لدي المعاقين سمعيا.

• **توصيات البحث**:

لقد أكد الباحث علي بعض التوصيات من خلال العرض السابق فيما يلي:

- أنه لابد من التوجه الجيد نحو فئة المراهقين المعاقين سمعياً.
- ونظرا لحساسية مرحلة المراهقة فإن رعاية فئة المعاقين سمعياً خصوصاً في هذه المرحلة لهو واجب مهم من المتخصصين.
- التأكيد علي إستخدام إستراتيجية التصور الذهني لما توفره للمراهقين المعاقين سمعياً من تطور في الجوانب المهارية والمعرفية.
- التأكيد علي العاملين في حقل الإعاقة السمعية بتوفير كافة الأساليب الإستراتيجية والعلاجية ليكون التسامح مقابل التعصب سمة سائدة لديهم مما يساعد علي تقبل إعاقتهم بكل حب.
- التأكيد علي الأسرة بالإهتمام النفسي عندما يغضب المراهق المُعاق سمعياً لإحتوائه وجعله في أفضل حالاته النفسية، ومن ثم أكثر تسامحا مع الغير.

• **مقترحات البحث**:

أقترح الباحث عدة موضوعات بحثية من خلال البحث الحالي فيما يلي:

- إستخدام التصور الذهني لخفض القلق لدى المراهقين المعاقين سمعيا.
- إستخدام التصور الذهني في تنمية الثقة بالنفس وأثرها علي تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين سمعيا.
- فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض سلوك التعصب لدى الأطفال المُعاقين سمعيا.
- الحساسية النفسية وعلاقتها بالتعصب لدى المراهقين المُعاقين سمعياً.

• **المراجع**:

- أحمد مختار عمر (٢٠٠٨). **معجم اللغة العربية المعاصرة**. القاهرة: عالم الكتب.
- أحمد جمعة كعبارة (٢٠٠٦). البنية العاملية للتصور العقلي لدي عينة من طلاب الجامعة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- أحمد حسين عبد الرحمن (٢٠١٤). فاعلية نموذج مكاني لأنماط التعلم فى تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات التصور الذهنى وتحسين مسارات الفهم الجغرافى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، سبتمبر، العدد (٦٣)، ص ص: ٨١ – ١٥٠.
- إبراهيم عاصي المساد (٢٠١٢). التصورات الذهنية للإبداع من وجهة نظر معلمي ومشرفي الدراسات الإجتماعية. **مجلة الثقافة والتنمية: كلية التربية**، جامعة سوهاج، السنة (١٢)، العدد (٥٢)، ص ص:١٠-٥٠.
- أسامة يوسف الصمادى (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الطلبة الصم وضعاف السمع أثناء الخدمة في ضوء إحتياجاتهم التدريبية في الأردن. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات التربوية ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- إيمان حسنين عصفور (٢٠١٢). إستخدام التصور العقلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدي الطالبات المعلمات. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد ٤٦، ص ص: ١٥- ٥٤.
- آمال عبد السميع باظه (٢٠٠٢). **سيكولوجية غير العاديين (ذوي الاحتياجات الخاصة)**. ط٣، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣). **علم النفس الاجتماعي**. ط٢، القاهره، عالم الكتب.
- حسني الجبالي (٢٠٠٣). **علم النفس الإجتماعي بين النظرية والتطبيق**. القاهره: مكتبة الأنجلو المصرية.
- خالد بن محمد الدهمش (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية قيمة التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. **مجلة البحث العلمي في التربية**. ع. ١٧، ج. ٣. ص ص. ٣٦٥-٣٧٨.
- خمائل خليل العبيدي (٢٠٠٥). التعصب واتساق الذات وعلاقتها ببعض آليات الدفاع. **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة بغداد: كمية التربية ابن رشد.
- رحاب أحمد راغب (٢٠١٣): بحث عادات العقل الشائعة لدى المعاقين سمعيا والسامعين: دراسة تشخيصية مقارنة. **مجلة التربية الخاصة**، جامعة الزقازيق، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية.
- سعد البصري (٢٠٠٤). التداعيات النفسية والاجتماعية لظاهرة التعصب. مجلة النبأ، العدد ٥٦.
- رنا عبد الحميد صالح (٢٠١٤). السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات. **رسالة ماجستير**، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- زهرة موسى جعفر (٢٠١٣). التعصب لدى المراهقين دراسة مقارنة. كلية التربية، جامعة ديالي، **مجلة ديالى**، العدد (٥٨).
- شاكر عبد الحميد سليمان (٢٠٠٥). **عصر الصورة: الإيجابيات والسلبيات**. ع. ٣١١، الكويت: عالم المعرفة.
- عباس مهدي الشريفي؛ عاطف يوسف مقابلة؛ أحمد يوسف التل (٢٠١١). مستوى السلوك المتسامح لمديرين المدارس الثانوية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين. **المجلة التربوية**، الكويت، مج. ٢٦، ع. ١٠١، ج. ١، ديسمبر، ص ص.٢٣٣-٣٥٥.
- عبد الله أحمد عبد الله (٢٠١٧). دور لغة الإشارة والإيماء في تشكيل الصورة الذهنية للتعبير لدى الصم. **رسالة ماجستير**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية، السودان.
- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: دار الفكر.
- عصام على الطيب؛ ربيع عبده رشوان (٢٠٠٦). **علم النفس المعرفي: الذاكرة وتشفير المعلومات**. عالم الكتب: القاهرة.

- عطاف أبو غالي (١٩٩٩). العلاقة بين الإتجاهات التعصبية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر، غزة: فلسطين.
- عماد خليل أبوهاشم (٢٠١٤). خبرات الطفولة وعلاقتها بالتسامح مقابل التعصب لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظات قطاع غزة. **رسالة ماجستير**، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- على عادل الشكعة (٢٠٠٤). سمة التعصب لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة إتحاد الجامعات العربية**، القاهرة، العدد (٤٤)، ٢٣٧-٢٧٦.
- فايزة أحمد السيد؛ صفاء محمد علي (٢٠٠٦). أثر إستخدام إسترتيجيات التصور العقلي في تدريس الدراسات الإجتماعية على التحصيل وتنمية الكفاءة الذاتية لدي ضعاف السمع من تلاميذ الصف الثامن الإبتدائي. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، العدد ٩، ص ص: ١٦٧-٢٢٤.
- فتحي مصطفي الزيات (٢٠٠١). **علم النفس المعرفي "مدخل ونماذج ونظريات"**. الجزء (٢)، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- فيصل محمد الزراد (٢٠٠٥). **العلاج النفسى السلوكى لحالات القلق والتوتر النفسى والوسواس القهرى بطرق الكف بالنقيض**. ط١، بيروت، دار العلم للملايين.
- ليث محمد عياش (٢٠١٠). أنماط العنف الموجه نحو الطلبة وعلاقتهما بالتعصب. **المجلد العلمي الخامس لمركز أبحاث الطفولة والأمومة**، جامعة ديالى.
- ماجد نافع الكناني؛ نضال ناصر ديوان (٢٠١٢). وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصورة الذهنية لدى المتعلم وإسهامها في تمثيل التفكير البصري، **مجلة الأستاذ**، كلية الفنون الجميلة: جامعة بغداد العدد (٢٠١)، ص ص: ٥٧٩-٦٠٨.
- مادلين آلين (٢٠٠١). مهارات تنشيط الذاكره. **ترجمة: بشير العيسوي**، مراجعة: إبراهيم بن حمد القعيد، الرياض: دار التنمية للتربية البشرية.
- محمد مصطفي الديب (٢٠١١). أثر إستخدام إستراتيجيتين للتصور العقلي في تعلم الكتابة لدي التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالصف الثالث الإبتدائي بالطائف. **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد ١٤٦، الجزء ١، ص ص: ٣٧٩-٤٥٦.
- محمد محفوظ (٢٠٠٤). التسامح وجذور اللاتسامح "معني التسامح وآفاق السلم الأهلي". مجموعة دراسات فلسفة الدين، **مجلة قضايا إسلامية معاصرة**، العدد (٢٨-٢٩)، بغداد: بيروت.
- محمد فتحي عبد الحي (٢٠٠٠). **الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل**. الإمارات العربية، العين، دار الكتاب الجامعي.
- محمد محمود عبد النبي (٢٠٠٤). إستخدام إستراتيجية التخيل العقلي في التعرف علي الصور البيانية في الشعر العربي. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد ٤٢، ص ص: ٢٢٥-٢٥٥.
- مصطفي زيور (١٩٨٦). **في النفس "بحوث في التحليل النفسي"**. بيروت: دار النهضة العربية.
- معتز سيد عبد الله (١٩٩٧). التعصب "**دراسة نفسية إجتماعية**". ط٢، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- مها علي محمد (٢٠١٥). فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تدريس الرياضيات علي تنمية التفكير التخيلي وبعض مهارات التواصل الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي.
- هدي محمد توفيق (٢٠١٣). مفهوم التسامح ودور المؤسسات التربوية في ترسيخه لدى الأفراد. **دراسات في التعليم العالي**. ع. ٥، يوليو، ص ص. ١٥٣-١٧٤.
- ميخائيل إبراهيم أسعد (١٩٩١). **مشكلات الطفولة والمراهقة**. ط٢، بيروت: دار الأفاق الجديدة.
- نبيه إسماعيل (٢٠٠٦). **سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة**: القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- نسيبه عبد العزيز المطوع (٢٠٠٥). التعصب مدمر الحضارات "التعصب فكر وسلوك"، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، **مؤتمر الوسطية منهج الحياة**، الكويت.
- هدى إبراهيم الركابي (٢٠١٤). أثر برنامج ارشادي في تعديل إتجاهات طلبة الجامعة نحو ذوي الإحتياجات الخاصة. **رسالة ماجستير**، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية، جامعة بغداد.
- يوسف عبد الكريم سعد (٢٠٠٥). **علم النفس الطفولة والمراهقة**. ط١، منشورات جامعة حلب: سوريا.

• **ثانياً: المراجع الاجنبية:**

- Anderson, J. (2015): Cognitive Psychology and it is implications (8th ed) NEW York: Worth puplishers.
- Baltaci, Ali (2017): Relations between Prejudice, Cultural Intelligence and Level of Entrepreneurship: A Study of School Principals. International Electronic. Journal of Elementary Education, v9 n3 p645-666 Mar.
- Barca, Laura; Frascarelli, Flaminia; Pezzulo, Giovanni (2012): Working memory and mental imagery in cerebral palsy: A single case investigation. Neurocase. Vol.18(4), Aug 2012, pp. 298-304.
- Brown, P. Margaret; Cornes, Andrew, (2015): Mental Health of Deaf and Hard-of-Hearing Adolescents: What the Students Say. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, v20 n1 p75-81 Jan.
- Brockett, Adrian; Wicker, Kate (2012): Outgroup Prejudice among Secondary Pupils in Northern England: Are the Predictors at the Individual, School or Neighbourhood Level? Research in Education, v88 p11-28 Nov.
- Crawley, S.J., & Merrit, K. (1996): Remediating reading difficulties. 2nd ed) Madison: Brown & Benchmark Puplisher.
- Day, Richard, R (1993): new ways in teaching reading, Alexandry – Virginia:Teacher of English to Speakers of other Languages.Ins (TESOL).
- Davis, M. McMahon, M. and Greenwood, K. M.(2004): The role of visual imagery in the enhanced cognitive interview:guided questioning techniques and individual differences. Journal of investigative Psychology of Offender Profiling; Vol.1, Issue1,PP.33 51.
- Dehn, G. (2008): Working Memory and Academic Learning Assessment And Intervention. New Jersey: John Wiley & sons.
- Dominic, Conroy, & Martin S. Hagger, (2017): Learning via Mental Imagery. Anesthesia and analgesia, June, 123(2).
- Erdogan, Cetin (2016): Analysis on the Relationship between Trust Culture and Prejudices in Primary Schools. Eurasian. Journal of Educational Research, n63 p153-168.
- Etxeberria, Felix; Murua, Hilario; Arrieta, Elisabet; Garmendia, Joxe; Etxeberria, Juan (2015): Prejudices against Immigrants in Secondary School. Intercultural Education, v26 n5 p339-360.
- Gergan K. J. & Gergan M. M. (1981): Social Psychology HarcoutBrace Jovanovich, In. U.S.A.
- Ghoshal, Raj Andrew; Lippard, Cameron; Ribas, Vanesa; Muir, Ken (2013): Beyond Bigotry: Teaching about Unconscious Prejudice.Teaching Sociology, v41 n2 p130-143 Apr.
- Hadyn, D, & Sara, L, (2002): Deaf and hearing children's comprehension of Picture stories and judgment of social V(5) , N 3 ,Pp248-265.
- Hibbing, A., & Rankin-Erickson, J. (2003): A Picture is worth a thousand words: Using Visal images to improve conprehention for middle school struggling readera. The Reading Teacher, 56 (8). Pp (758-770).

- Jordan, Evelyn (1995): Improving college prep student reading skills through the use of Selected comprehension strategies .Masters Theses, Nova Southeastern University.
- Judson, Gillian, (2014): The Role of Mental Imagery in Imaginative and Ecological Teaching. Canadian Journal of Education, v37 n4.
- Matlin, M., (2005): Cognition, Sixth Edition, Tohan Wiley & Sons, Inc.
- McCabe, J.A. (2014): Learning and Momory Strategy Demonstrations for the Psychology Classroom. Washingoton, DC: Office of Teaching Resources in Psychology, Society for the Teaching of Psychology.
- Moran, A., Campbell, M., Holmes, P., & Maclntyre, T., (2012): Mental Imagery action observation and skill learining (2nd ed) New York Taylor and Francis.
- McTigue, Erin M. (2010): Teaching Young Readers Imagery in Storytelling: What Color Is the Monkey?. Reading Teacher, Sep, v64 n1 p53-56.
- Mecullough Michal (2003): Forgiveness in Change, Department of Psychology and Religions studies, University of Miami.
- Olivier, E. (2002): Mental imagery ability in high-and low-performance collegiate basketball players, An Unpublished phd. Dissertation, Bostor University.
- Olivier Houdé, (1998): Vocabulaire de sciences cognitives. 1ér édition, PUF, Paris.
- Ozel, M.(2012): Children's Images of scientists: dose grade level made a difference? Theory and practice, 12(4) 3178-3198.
- Pérez-Fabello, María José; Campos, Alfredo; Meana, Juan Carlos, (2014): Vividness and Control of Mental Imagery and the Components of In-Depth Drawing. Creativity Research Journal, v26 n2 p244-247.
- Pica-Smith, Cinzia; Poynton, Timothy A. (2015): Supporting Interethnic and Interracial Friendships among Youth to Reduce Prejudice and Racism in Schools: The Role of the School Counselor. Professional School Counseling, v18 n1 p82-89.
- Schauer, Sheryl A. (2005): Using guided mental imagery to improve reading comprehension. Unpublished Dissertation 1 Arizona State University. (UMI NO 317324)
- Stednitz, & Epkins, (2006): Girls and Mothers Social Anxiety, Social skills, and Loneliness: Associations after Accounting for Depressive Symptoms, Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 35 (1) 145-155.
- Theunissen, Stephanie C. P. M., (2014): Psychopathology and Its Risk and Protective Factors in Hearing-Impaired Children and Adolescents: A Systematic Review. Md, phd. JAMA Pediatr. 2014; 168(2):170-177.
- Wang, Lihui; Lawson, Michael J.; Curtis, David D, (2015): The Effect of Image Quality Training on Reading Comprehension of EFL Students Using the Keyword Method. Language Teaching Research, Jul, v19 n4 p435-454.

❋❋❋❋❋❋❋